

يا عمال العالم اتحدوا!

٣ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية

الخميس
٦ ايار ١٩٩٣
١٣ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
6.5.1993
העתיד: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 296/49

في حديث خاص بـ «الاتحاد»، في تونس:

عرفات: ارجو ان لا تكون التغييرات الايجابية في الموقف الاسرائيلي في المفاوضات.. مجرد تكتيك

■ نحن مثل الفيتناميين والجزائريين: نقاوم.. ننتفض.. ونفاوض ■



● تونس – لمندوب «الاتحاد»، سهيل قبلان – أعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن تقديره الايجابي للمفاوضات السلمية. ولكن – اضاف – ارجو ان لا تكون التغييرات الايجابية في الموقف الاسرائيلي في المفاوضات هي مجرد تكتيك.

وجاء هذا في المقابلة المطولة والشاملة التي اجريناها مع السيد عرفات في تونس. وقال فيها عن معارضة الاشتراك في المفاوضات، بسبب القمع الاحتلالي الرهيب: نحن مثل الفيتناميين والجزائريين: نقاوم.. ننتفض.. ونفاوض.

(النص الكامل للقاء، ينشر في ملحق الجمعة، غداً).

تبرئة ساحة شاب فلسطيني من تهمة إشهار فأس في وجه احد «المستعربين»

(ص٣)

في ظل الحصار العسكري:

الاحتلال يصعد سياسة انتهاك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة

(ص٤)

مـع الموافقة عـلى تمديد فتـرة الجـولة الحـالية مـن المفـاوضات

الوفد الفلسطيني يستنكر جرائم الاحتلال وممارساته الوحشية

● ويطالب بتنفيذ الوعود لاحراز تقدم في مجالات حقوق الانسان

● الفجوة ما زالت كبيرة لاعلان اتفاق المبادئ رغم الاستعداد لصياغة مشروع اعلان مبادئ ●

● واشنطن – مقر الوفد الفلسطيني، من صلاح الزحيكة – فيما قرر رؤساء الوفود العربية تمديد فترة الجولة الحالية لاسبوع آخر، لم يحصل اي اختراق لاي من الحواجز خلال الاشتباك التفاوضي الدائر مع انتهاء الجلسة السادسة من المفاوضات يوم أمس في واشنطن على صعيد لجان العمل الفلسطينية – الاسرائيلية، وما زالت الفجوة التي تحول دون اعلان اتفاق المبادئ كبيرة رغم الاستعداد لصياغة مشروع اعلان مبادئ.

وكانت الجلسة السادسة قد شهدت

● البقية على صفحة ٢ ●

اليوم العاشر لاضراب المعلمين:

مظاهرات احتجاجية في عدة مدن رئيسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينظم جمهور المعلمين، اليوم الخميس، مظاهرات احتجاجية في عدة مدن رئيسية في البلاد احتجاجا على تعنت الحكومة ورفضها تلبية مطالبهم العادلة ومحاولتها الرامية لكسر اضرابهم.

وكانت المفاوضات بين ممثلي المعلمين من جهة وبين ممثلي وزارتي المعارف والمالية من جهة اخرى، التي جرت امس، قد راوحت مكانها.

وعلم ان ممثلي وزارتي المالية والمعارف قد طلبوا في نهاية جلسة، امس، من ممثلي المعلمين تقديم اقتراحهم حول كيفية دفع علاوة الاجور لهم لمناقشته.

هذا ويدخل اضراب المعلمين، اليوم، يومه العاشر على التوالي، بعد ان شهد يوم امس حملة تضامن واسعة مع نضال المعلمين من اجل تحسين مكانتهم وظروف عملهم (اقرأ خبرا منفصلا ص ١٢).

انقلاب في كرة السلة الاسرائيلية

اسقاط «مكابي تل ابيب» عن قمة الدوري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد تربعه على عرش كرة السلة في البلاد، طيلة ٢٣ سنة، على التوالي، هُزم، مساء امس، فريق «مكابي تل ابيب» امام فريق «غليل عليون» (الجليل الاعلى) بالنتيجة (٨٨:٨٠).

ووصل فريق «هبوعيل تل ابيب» الى الدور النهائي بعد فوزه على «هبوعيل القدس» بالنتيجة (٧٨:٩٦).

اليوم، اضراب الممرضات في مستشفيات «صندوق المرضى» الهستدروتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الاجراءات الكفاحية التي يواصلها مستخدمو المستشفيات احتجاجاً على خطة اشفاء «صندوق المرضى» الهستدروتي، تشل الممرضات، اليوم الخميس، عمل جميع المستشفيات التابعة لصندوق المرضى.

وستعمل الممرضات في جميع اقسام المستشفيات المذكورة حسب انظمة الطوارئ.

هذا وحاولت ادارة «صندوق المرضى» حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة، استصدار اوامر عمل الزامية، من محكمة العمل اللوائية للممرضات الا ان هذه الجهود باءت بالفشل.

■ نعي ■

آل ياسين ونصار ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

مصطفى احمد مصطفى ياسين

عن عمر يناهز الـ (٣٩ عاماً) وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في عرابة الساعة الرابعة بعد صلاة العصر اليوم الخميس (٥/٦) ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الزعبي في طمرة الزعبية وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

علي عبد الحميد الزعبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء، عن عمر يناهز الـ (٦٥ عاماً)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس الساعة ١٢.٣٠ ظهراً من بيته الكائن في طمرة الزعبية الى مسجد القرية ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل مزلبط واقرباؤهم وانسباؤهم في المغار والبلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

وجيه داود مزلبط

(ابو ريمون)

وذلك يوم السبت ١٩٩٣/٥/٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ألجبهة تحتج بشدة على موقف رئيس لجنة المراقبة البرلمانية تجاه النائب محاميد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاربعاء، بيانا احتجت فيه بشدة على موقف رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، دان تيخون، الرافض لمشاركة عضو اللجنة النائب الجبهوي هاشم محاميد، في جلسة للجنة سيناقش فيها وضع شركة الطيران «ال. عال» بدعوى انه خلال الجلسة ستثار قضايا «امنية» جدا.

واعلن النائب محاميد عن نيته التوجه الى رئيس الكنيست، شيفح فايس، لمعالجة هذه القضية.

وكان رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، دان تيخون، قد تراجع، امس، عن الاقوال المنسوبة اليه. وقال: «ليست لدي اية نية لمنع او اخراج هاشم محاميد من جلسات اللجنة».

«مجموعة السلام» تطالب رابين بوقف حمّام الدم في المناطق المحتلة

*** «على رئيس الحكومة قبول موقف وزير الخارجية والبدء بمفاوضات مباشرة مع م.ت.ف.» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب أدم كيلر، الناطق بلسان «مجموعة السلام» التي تشكلت حديثاً، رئيس الحكومة يتسحاق رابين بالايقاف الفوري لحمّام الدم في المناطق المحتلة.

جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن «مجموعة السلام» امس الاربعاء.

ودعا البيان الى ان يكون البند الاول في مفاوضات واشنطن الجارية هو «التفاوض حول هدنة في المناطق المحتلة وحول وقف العنف ازاء الاسرائيليين وازاء الفلسطينيين».

وتابع البيان: «هناك زعيم فلسطيني وحيد يمتلك القوة والصلاحية الكافيتين للاعلان عن هدنة مع اسرائيل والحفاظ عليها، وهو زعيم م.ت.ف ياسر عرفات. وعليه فإن مجموعة السلام تدعو رئيس الحكومة الى قبول موقف وزير الخارجية شمعون بيرس والبدء فوراً بمفاوضات مباشرة مع م.ت.ف.».

خلال العامين الاخيرين:

ارباب العمل حصلوا على سبعة مليارات شيكل لـ «تشجيع العمل»!

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – بعثت السيدة عليزا تمير، رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، ببرقيات الى رئيس الحكومة ووزيرة العمل ووزير المالية، طالبت فيها، بأن تتوقف الحكومة عن دفع الدعم لارباب العمل، مقابل قيامهم باستيعاب عمال جدد، وان يحول هذا الدعم للعمال انفسهم بشكل مباشر. وذكرت السيدة تمير في برقيتها بأن الحكومة دفعت خلال العامين الاخيرين مبلغا قيمته سبعة مليارات ش.ج. كدعم وتخفيضات للرسوم التي يدفعها ارباب العمل للتأمين الوطني.

وجاء توجه رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، على اثر البحث الذي اجرته لجنة المالية في الكنيست، من اجل تمديد مدة القانون، والذي كان قد اقر في شهر تموز ١٩٩١ وانتهت مدته في نهاية شهر نيسان ٩٣. وخلال هذه الفترة، دفعت مؤسسة التأمين الوطني لارباب العمل مبلغ (٣٤٠) مليون شيكل، مقابل تشغيل (٣٨) الف عامل.

ودعت تمير لجنة المالية البرلمانية والحكومة الى القيام بتغيير النظام القائم، اي ان تدفع مؤسسة التأمين الوطني هذه المبالغ للعمال مباشرة، مقابل استيعابهم في فروع عمل فيها الاجر الاولي منخفض، ودعم العمال الذين تركوا عملهم للعودة اليه وارشاد العمال الشباب الجدد. وخاصة فرع البناء.

ومن الجدير بالذكر انه وفقا لهذا القانون، كان كل صاحب عمل يقوم باستيعاب عمال جدد يحصل على ثلث اجرهم (حتى الف شيكل) عن كل شهر في السنة الاولى و(٧٥٠) شيكلاً عن كل شهر في السنة الثانية من التأمين الوطني، بالاضافة الى تخفيض في نسبة التأمين التي يدفعها.

امام اصرار رؤساء سلطات محلية عربية وممثلي احزاب وتيارات سياسية:

ابراهيم نمر حسين يعدل عن قراره السالف ويرشح نفسه لرئاسة بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – اعلن السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية عن ترشيح نفسه لرئاسة بلدية شفاعمرو للفترة المقبلة، والتراجع عن قراره السابق باعتزال العمل البلدي – السياسي. وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقد مساء امس في بيته بطلب من رؤساء سلطات محلية عربية وممثلي احزاب وتيارات سياسية.

وكان الوفد قد ضم السادة التالية اسماؤهم طارق عبد الحي وسميح القاسم ود. احمد الطيبي ومحمد زيدان وعبد الكريم ظاهر ورائد صلاح وأحمد درويش وأحمد جربوني ومحمد زبيدات ود. محمد حبيب الله وشخصيات اجتماعية اخرى.

افتتح اللقاء طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة قائلا: نحن زملاؤك نرى بقرار اعتزالك العمل السياسي غير صحيح ولا يخدم شعبنا وأن هذا القرار غير طبيعي وغير صحيح، ولذلك نطالبك العدول عن قرارك وعليك ان تبقى في الساحة خدمة للجماهير العربية.

كما تحدث الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، فأكد على ما قاله طارق عبد الحي مضيفا بأن الجماهير العربية بحاجة لشخص مثل ابراهيم نمر حسين ليقودها ويوحد عملها.

وتحدث عبد الكريم ظاهر رئيس دار المعلمين في المثلث وقال: ان اللجنة القطرية ولجنة المتابعة اثبتت وجودها وهي على ارض صلبة وأثمرت اعمالها بانجازات كبيرة للجماهير العربية وأن الظروف الحالية توجب بقاء نمر حسين في قيادة اللجنة القطرية.

وتحدث سميح القاسم رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» قائلا: في الظروف العادية كنت اقول لابي حاتم اترك عملك وارتح ولكن نحن في ظروف غير عادية، في ظروف توجد فيها اشكالات اجتماعية وسياسية وظواهر سياسية تشتد في مجتمعنا، ظواهر مفتعلة في خارج هذا المجتمع وهذه الظواهر مدسوسة علينا ويوجد اناس يريدون ان يخربوا وحدة شعبنا اي ان الوضع خاص. ونحن نقول بيت السبع لا يخلو من الاشبال ولكن الاشبال بحاجة لاجماع وهناك شيء متوفر للسيد ابراهيم نمر حسين هو الاجماع القومي. ولذلك فكل قوى شعبنا وقوى السلام اليهودية تطالبك بالرجوع عن قرارك وان القرار الحكيم ان تستمر في هذا العمل.

وتحدث أحمد درويش سكرتير عام الحركة التقدمية فقال: ان الصيغة الوحيدة لجذب الجماهير العربية هي لجنة المتابعة، اذ انها الاطار التمثيلي للعرب وفي المناسبات الكثيرة اثبتت نفسها وهي المحصلة عمليا ولذلك اطالب نمر حسين بالتراجع عن قراره لخدمة الجماهير العربية.

وتحدث الدكتور احمد الطيبي فخاطب ابراهيم نمر حسين قائلا: لقد اصبحت رمزا للجماهير العربية في الجليل والمثلث والارض المحتلة وأنت معروف في الدول العربية. «وأنت تجمع في حكمتك من التعامل السياسي والاجتماعي كل شرائح شعبنا».

وتحدث كل من احمد جربوني ومحمد زبيدات، كما تحدث احمد الخطيب عضو بلدية شفاعمرو الذي اعلن عن سحب ترشيحه لرئاسة بلدية شفاعمرو وتأييده لابراهيم نمر حسين.

وكان آخر المتحدثين ابراهيم نمر حسين فقال: فكرت في قراري هذا قبل خمس سنوات لكن اهل شفاعمرو اصروا على بقائي. وأنتم تعرفون التعب في اللجنة القطرية مع انه واجب وطني. وقد سبقكم مطالبا بذلك، ايضا، رئيسا دولة فلسطين واسرائيل وامام اصراركم هذا لا بد ان اعلن عن عدولي عن قراري والاعلان عن ترشيح نفسي للفترة القادمة.

تنويه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر في (٤/٥)، تحت عنوان «فرع الجبهة في رومانيا يحتفل بتخريج فوج جديد من طلابنا الجامعيين» سقط اسم الخريج اسامة محمود طه (كابول)، الذي تخرج من معهد الصيدلة في مدينة ياش، سهواً، ولذا اقتضى التنويه فمعذرة وقدماً في خدمة شعبك.

كما وقع خطأ في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في (٥/٥)، عن «مجلس سخنين المحلي يستقبل وزيرة العمل والرفاه»، اذ جاء فيه «ثم تحدث مدير الكلية الامريكية المشتركة» والصحيح هو «ثم تحدث مدير الكلية المشتركة» ولذا اقتضى التنويه.

مــع الموافقــة

● تتمة من صفحة ١ ●

يوم امس حملة اتهام واضحة لاسرائيل بتعطيل سير المحادثات السلمية، لاستمرارها في الممارسات القمعية داخل الاراضي المحتلة، اذ استنكر رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي وبشدة عمليات القتل الاسرائيلية في غزة لعشرة اشخاص ثلثهم تقريبا من الاطفال، خلال اليومين الماضيين، وحمل الوفد الاسرائيلي رسالة احتجاج رسمية الى اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي على تلك الممارسات الخطيرة وانتهاكات حقوق الانسان وحمله مسؤولية الاضرار بعملية السلام اذا لم يأمر بوقف عمليات القتل والتنكيل بالشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

من جهتها طالبت د. حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد في مؤتمرها الصحفي اسرائيل بوقف ممارساتها الوحشية وتنفيذ الوعود لاحراز تقدم في مجالات حقوق الانسان ومن بينها الاعادة الفورية لمبعدي مرج الزهور الاربعمئة واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وفك الطوق والعزلة عن الاراضي المحتلة وخاصة القدس حتى تأخذ المحادثات طابع الجدية والمصداقية.

وعلى صعيد تطور النقاشات داخل لجان العمل المشتركة فقد تمترس كلا الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، على مواقفهما، فبينما طرح الجانب الفلسطيني في لجنة مفهوم المرحلة الانتقالية، العودة الى أصول المرجعية، وتعريف أهداف وغايات المفاوضات والربط بين المرحلتين على اساس قرارات ٢٤٢ و٣٣٨ واعطاء المجلس الانتقالي سلطة تشريعية كاملة واجراء انتخابات حرة باشراف دولي، طرح الجانب الاسرائيلي أمورا فنية عامة في محاولة للالتفاف على الموقف الفلسطيني الثابت.

أما فيما يتعلق بسير أعمال لجنة الارض والمياه، فقد طرح الجانب الفلسطيني البحث في الامور الجوهرية وعدم تجزئة الامور والتركيز على تحديد الولاية الجغرافية ونقل السلطات والتعامل مع قضية الارض كوحدة واحدة والحصول على معلومات كاملة حول سجلات الاراضي، بينما ناور الجانب الاسرائيلي وبدأ بتجزئة المسائل حول الارض

الى ذلك وصفت عشراوي الجولة بأنها صعبة للغاية ومواضيعها معقدة وأن المفاوضات تتخللها فجوات جادة وليست سهلة. فيما اعلن عبد الشافي: أننا لن نتنازل عن حقوقنا وفق التزامنا بمرجعية عملية السلام. وطالب اسرائيل بالالتزام. وأضاف أننا لم نلمس تفهم الدور الامريكي حتى الان باعتباره الشريك الكامل على تأكيد مرجعية عملية السلام. وحمل الاطراف على احترام قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

اما في اللجنة الخاصة بحقوق الانسان فقد قام الجانب الفلسطيني بتقديم احتجاج شديد اللهجة للجانب الاسرائيلي على الاستمرار في تصعيد وتيرة انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة خصيصا، وتساءل عن مدى جدية الجانب الاسرائيلي في التفاوض على طاولة المفاوضات في واشنطن في الوقت الذي تقوم به سلطات الاحتلال بممارسات تفقد الثقة بجدوى العملية السلمية برمتها ومصداقيتها وتضر بأسس المرجعية لمجمل عملية السلام.

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى زوجة وأبناء وبنات واقارب المرحوم، شحادة ركاد شاهين (ابو سهيل). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة

كفرياسيف

في قرار للمحكمة المركزية في القدس

تبرئة ساحة شاب فلسطيني من تهمة اشهار فأس في وجه أحد «المستعربين» !

■ قاضية المحكمة: الشاب لم يحمل فأسا. وقوله ان الرصاص أطلق عليه من الخلف صحيح. وينبغي النظر الى هذا الامر بخطورة بالغة ■

● محامي الدفاع جواد بولس يتوجه، بشكل عاجل، الى وحدة الشكاوى في وزارة القضاء من أجل اتخاذ الاجراءات المطلوبة ضد «المستعربين» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأت قاضية المحكمة المركزية في القدس، أمس الاول، تبرئة كاملة، ساحة الشاب يوسف أبو جمعة من «الطور» في القدس المحتلة من التهمة التي وجهتها اليه الشرطة وهي «اشهار فأس في وجه شرطي من المستعربين عندما اقترب لاعتقاله»!

ودافع عن الشاب ابو جمعة المحامي جواد بولس.

وقد وجهت القاضية روت أور، التي أصدرت قرار التبرئة، انتقادات شديدة اللهجة الى نيابة الشرطة وشهودها من خلال وضع العديد من علامات الاستفهام على الشهادات والبينات التي قدموها.

وكان الشاب يوسف أبو جمعة قد أتهم انه في يوم ١٩٩٢/٦/١ حاول، حسبما جرى الادعاء في لائحة الاتهام التي تقدمت بها الشرطة، بأنه أشهر، خلال قيامه مع اثنين من الملثمين بكتابة الشعارات فأسا ضد شرطي من المستعربين عندما اقترب هذا الاخير منه لكي يعتقله. ونتيجة لذلك «اضطر» الشرطي المستعرب الى اطلاق النار عليه وتسبب له باضرار جسيمة. وقد اعتقل الشاب منذ ذلك التاريخ وبقي رهن الحبس حتى صدور القرار بتبرئته.

وقد أنكر الشاب المعتقل التهمة جملة وتفصيلا. وقال انه في ذلك اليوم كان متوجها الى منزله ولم يكن بحوزته فأس. وفي أثناء ذلك توجه اليه اثنان من الخلف وطالباه بأن يتوقف فلم يمتثل لاعتقاده بأنهما من المسترطنين فما كان من أحدهما الا أن اطلق الرصاص عليه من الخلف.

وخلال جلسات المحاكمة مثل أمامها أربعة شهود من جانب الشرطة.

وحول شهادات هؤلاء جاء في قرار قاضية المحكمة المركزية في القدس أنها كانت حافلة بالتناقضات. بينما لم تقم نيابة الشرطة باتخاذ اجراءات منطقية.

كما قال القرار ان افراد الشرطة قد التجأوا الى الكذب، حيث لم تكن بحوزة المتهم فأس (وليس هناك أدنى اثبات على حيازته لمثل هذا الامر) ولهذا لم يكن هناك داع لاطلاق الرصاص عليه.

كما أشار القرار الى أن ادعاء المتهم بأن الرصاص أطلق عليه من الخلف هو صحيح. وينبغي النظر، ببالغ الخطورة، الى حالات اطلاق الرصاص من الخلف.

وأثار هذا القرار ردود فعل عديدة بين أوساط الرأي العام المناهضة لنشاط وحدات المستعربين الارهابي.

وقال محامي الدفاع جواد بولس، في حديث مع «الاتحاد»، انه تقدم بطلب عاجل الى وحدة الشكاوى الخاصة في وزارة القضاء، يلفت نظرها فيه الى مضمون القرار وحيثيات القضية وضرورة ان لا يتم المرور على هذا الأمر مر الكرام. كما طالب باستخلاص النتائج المطلوبة بالنسبة لرجال الشرطة المستعربين الذين ثبت تورطهم في هذه الفضيحة المشينة.

قادة يوغوسلافيا يحثون صرب البوسنة على القبول بخطة الامم المتحدة للسلام

● بالي (البوسنة) - و.ص.ف - حث الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش «البرلمان» الصربي في البوسنة على الموافقة على خطة فانس/اوين للسلام وقال ان «ليس هناك من خيار سوى تقرير السلام».

وفي «بالي» على المرتفعات التي تشرف على العاصمة البوسنية ساراييفو بدأ ٧٥ نائبا صربيا من البوسنة اجتماعا حاسما. وقال ميلوسيفيتش ان الموافقة على خطة السلام «هو قرار يخدم مصلحة صرب البوسنة والشعب الصربي باسره».

وقال الرئيس الصربي ان الخطة تضمن «المساواة والحرية» لصرب البوسنة. وحثهم على ايجاد الحلول للمشاكل العالقة «على طاولة المفاوضات وليس باهدار مزيد من الدماء».

وقال الرئيس اليوغوسلافي الكاتب دوبريتسا كوسيتش في كلمته مذكرا البرلمانيين «قراركم لا يشمل اراضيكم فقط بل يتعلق ايضا بمستقبل يوغوسلافيا». كما قال محذرا «لم يعد لدينا قوات لمتابعة الحرب».

وقال كوسيتش ان الشروط التي تنص عليها الخطة «ليست مثالية بل انها مؤلمة لكنها تمكننا في زمن السلم من تحقيق مكاسب لم نحققها ايام الحرب».

واكد الرئيس اليوغوسلافي ان الاقاليم التي تنص الخطة عليها تشكل «مرحلة مؤقتة في التاريخ» شأنها شأن «فكرة البوسنة». واعتبر ان المهم هو ان الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش لم يتمكن من فرض تصوره للدولة. وقال ان البوسنة الجديدة ستكون «اتحاد شعوب».

ودعا رئيس مونتينيغرو مومير بولاتوفيتش النواب الى التحلي بالحكمة والقبول بالخطة التي تتضمن «حلولا مشرفة».

وقد اختتم القسم الرسمي من هذه الجلسة المغلقة بكلمة كل من الرؤساء الثلاثة. وكان رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس القى خطابا طلب فيه من «اصدقائه» الصرب «عدم الانتحار».

وكان زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش طلب، في كلمة افتتاحية، من النواب التصديق على توقيعه خطة السلام الاحد الماضي في اثينا مشيرا الى ان «نتائج السلام الصعب ستكون اخف وطأة من نتائج حرب مع المجتمع الدولي».

وزير الخارجية الالماني:

سوريا ترغب في السلام

● دمشق - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، امس الاربعاء، في سوريا ان عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات مع سوريا كانت في صلب المباحثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد والمسؤولين السوريين.

وقال كينكل خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره السوري فاروق الشرع، في ختام زيارة دامت ٢٤ ساعة الى دمشق، انه اخذ الانطباع في ختام المباحثات المكثفة التي اجراها «ان سوريا ترغب في السلام».

وقال وزير الخارجية الالماني ان «هدف المفاوضات، حسب رأينا، هو الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة على اساس حق تقرير المصير للفلسطينيين والتوفيق بين هذا الحق وحق اسرائيل في الوجود».

وقال كينكل ان «المانيا يمكن ان تقوم بدور» في عملية السلام «عبر الدول الاوروبية والمحادثات المتعددة الاطراف» التي تتعلق بالمسائل الاقليمية كالتنمية الاقتصادية ونزع السلاح والمياه.

وقال الشرع رداً على سؤال حول متطلبات الامن التي تتكلم عنها اسرائيل «ان الاحتلال لا يمكن ان يضمن الامن بل العكس صحيح».

وقد غادر كينكل دمشق متوجها الى القاهرة.

وقال كينكل في تصريح صحفي لدى وصوله الى القاهرة، ان جولته الشرق اوسطية «تأتي في الوقت الذي وصلت مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية الى منعطف مهم وحاسم».

من جهته وصف وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، المانيا بـ «البلد الصديق لمصر وللعالم العربي». واوضح ان الوضع في البوسنة والهرسك سيكون محور المحادثات مع كينكل.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير الالماني ايضاً، خلال زيارته الى مصر، الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، للبحث في الحوار الاوروبي - العربي.



● فاروق الشرع ●

بعد فشل المفاوضات

عشرات الالاف ينضمون الى اضراب عمال الحديد والصلب في المانيا

● دريسدن (المانيا) - و.ص.ف - اعلنت نقابة عمال الحديد والصلب، امس الاربعاء، ان المفاوضات التي بدأت الاثنين الماضي في محاولة لتسوية الازمة الاجتماعية لعمال الحديد والصلب في الساكس (شرق) فشلت الليلة الماضية. ومن شأن هذا الفشل توسيع رقعة الاضراب.

وصرح زعيم نقابة العمال في الساكس هاسو دوفيل بعد ١٣ ساعة من المشاورات مع ممثل ارباب العمل هانس بيتر مونتر «لن نبدأ مفاوضات».

واكد دوفيل بعد ان انسحب من المباحثات ان المشاورات «كانت غير مفيدة». ورأى مونتر من جهته ان الشروط اكتملت للبدء بالمفاوضات.

وقال ان الاضراب الذي بدأه عمال الحديد والصلب (الاثنين) في الساكس اضافة الى براندبورغ ومكلامبورغ بوميرانيا ستمتد رقعته سريعا. وستتخذ النقابة قرارا في هذا الصدد صباح اليوم.

ومن ناحية اخرى تواصلت، امس الاربعاء، الاضرابات التي بدأت الاثنين في معامل الحديد والصلب في شرق المانيا. وستمتد لتشمل مناطق اخرى في برلين وبراندبورغ بعد ان حركت، امس الاول الثلاثاء، حوالي ٣٠ الف عامل في خمسين معملا.

في ظل الحصار العسكري:

الاحتلال يصعد سياسة انتهاك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة

■ اضراب شامل في قطاع غزة ومدينة جنين استنكاراً للمجازر والمذابح ■

* اضراب تجاري في مدينة نابلس وقلقيلية *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - ما تزال سلطات الاحتلال ماضية في سياسة خرق حقوق الانسان في الاراضي المحتلة والمتمثلة باعمال القتل الحصار العسكري وشن حملات المداهمة للقرى والمخيمات واعتقال مئات الفلسطينيين بدعوى مقاومتهم للاحتلال.

واستنكاراً للمجازر والمذابح الوحشية واعمال القمع والبطش والتنكيل شهد قطاع غزة، امس، اضراباً شاملاً. وفيما شهدت مدينة نابلس اضراباً تجارياً حداداً على ارواح الشهداء.. شهدت مدينة جنين اضراباً شاملاً.

واندلعت امس مواجهات واشتباكات عنيفة في معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

*** قلقيلية ***

وشهدت مدينة قلقيلية، امس، اضراباً تجارياً عاماً حداداً على ارواح الشهداء، في قطاع غزة الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال امس وامس الاول.

هذا وقد شهدت قلقيلية ظهر امس مواجهات وصدامات تركزت في شارع السبع وسط المدينة، رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة بينما اطلق جنود الاحتلال زخات من الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان.

واعتقل جنود الاحتلال في اعقاب الصدامات ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم بين ١٧ - ١٨ عاماً لدى مرورهم في شوارع قلقيلية.

*** نابلس ***

وشهدت نابلس، امس، اضراباً تجارياً حداداً على روح الشهيد انور يعقوب الباقة (١٩ عاماً) من نابلس الذي استشهد امس الاول متأثراً بجراحه وعلى ارواح شهداء قطاع غزة.

وكانت قد جرت في نابلس مواجهات اسفرت عن اصابة الشابة فدا، محمد العفوري (٢٥ عاماً) ونقلت الى مستشفى «الاتحاد» للعلاج.

وجرت صباح امس مواجهات في مدينة ومخيمات نابلس بين الشبان وقوات الاحتلال اشعل خلالها الشبان النيران في الاطارات وهاجموا دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واقتحم جنود الاحتلال صباح امس مخيم بلاطة وقاموا بحملة تمشيط واسعة وداهموا عشرات المنازل.

واوقف الجنود عدداً من الشبان ودققوا في بطاقاتهم واعتدوا عليهم بالضرب المبرح.

وكان شبان من قرية عورتا قضاء نابلس قد اصيبوا برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات وصدامات عنيفة، واعتقل جنود الاحتلال احد الشبان خلال المطاردة.

وقام جنود الاحتلال بممارسات استفزازية ضد طلبة مدرسة مخيم الجلزون الاعدادية للبنين ومنعوهم من دخول المدرسة بدون ابداء الاسباب.

*** رام الله والبيرة ***

ومن جهة ثانية اقام افراد الشرطة وجنود الاحتلال حواجز عديدة في شوارع رام الله والبيرة، وحرروا مخالفات بحق سائقي السيارات.

*** قضاء بيت لحم ***

وحاصرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال قرى العروج والزير والرخمة شرق بيت لحم، وتم اقتحامها وتفتيش عشرات المنازل فيها بدعوى البحث عن شبان مطاردين، واجبر الجنود المواطنين على ازالة ومسح المظاهر والشعارات الوطنية.

وقالت انباء بيت لحم ان الوفود الشعبية والوطنية تواصل توافدها على منزل ذوي الشهيد محمود احمد شاهين في قرية ارطاس الذي استشهد في نهاية الشهر الماضي برصاص قوات الاحتلال، حيث رفعت الاعلام الفلسطينية وصور الشهداء.

*** الخليل ***

وجرت في الخليل مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال وهاجم الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين، ورد الجنود باطلاق النار وطاردوا راشقي الحجارة.

وفي حلحول حطم الشبان زجاج سيارة مستوطن لدى مرورها في منطقة الكسب.

وفرضت قوات الاحتلال حصارا عسكريا على قرية خراس قضاء الخليل، وداهمت المنازل بحجة البحث عن شبان، وخاصة منازل المعتقلين سابقا والتقطت صورا شخصية لافراد العائلات خاصة الشبان منهم وقامت بتعبئة استمارات شخصية عن صاحب كل منزل.

*** جنين ***

عم، امس، الاضراب التجاري الشامل في جنين وقراها تكريما لارواح شهداء غزة. فيما اعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان عند الحاجز العسكري المقام على مفترق مستوطنة جنيم.

وافاد شهود عيان، ان افراد القوة نكلوا بمجموعة من الشبان وارغموهم على خلع جميع ملابسهم، وذلك بدعوى وجود مواد تحريضية في داخل السيارة.

وقام افراد الوحدات الخاصة «المستعربة» وقوات الجيش بمصادرة العديد من السيارات المحلية بهدف المداهمات.

وافاد شهود عيام لمراسل «الاتحاد» ان قوات الجيش قامت بسرقة مواد تموينية من داخل احدى السيارات.

وقام شبان باطلاق اعيرة نارية على دورية عسكرية في اثناء مرورها في المنطقة الجنوبية من قرية عرابة حيث رد افراد القوة على مصدر النيران وارسلت تعزيزات عسكرية اضافة الى طائرة مروحية واغلقت مداخل قرى عرابة وفحمة وكفر راعي، وشنت حملة تمشيط واسعة بحثاً عن الشبان. وقامت بمداهمة المنازل في تلك القرى واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت تهديد السلاح. كما داهمت دورية احتلالية قرية السيلة الحارثية واعتقلت عدداً من الشبان.

وافاد المواطن يوسف علي حمدان كميل من بلدة قباطية، ان «الادارة المدنية» رفضت منحه تصريحا لابنة شقيقه هبة يوسف كميل (٦ سنوات) والتي تعاني من شلل في الدماغ والرجلين لمعالجتها في القدس.

هذا وشهدت قرى لواء جنين - قباطية واليامون ويعبد ومسلية والمغير وفقوعة وبيت قاد ودير غزالة مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال كما زينت تلك القرى بالشعارات الوطنية المنددة بسياسة الاحتلال.



● جانب من الاحتفالات التي جرت في مخيم عقبة جبر/ قضاء جنين، احتفاء بالعائدين القدامى ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير مراسلنا في جنين)

في رسائل الى وزيري الداخلية و«الامن»:

زيّاد يطالب بلم شمل عائلة فلسطينية وبحل مشاكل اهالي عناتا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب توفيق زياد وزير الداخلية بالتدخل في موضوع طلب لم الشمل الذي قدمته السيدة نعمة علي عليان، من اجل لم شمل السيدة امينة عليان عبد الحميد وابنتها آمال. وكانت لجنة لم شمل العائلات قد قررت منح السيدة امينة عليان اذناً للمكوث في البلاد لفترة سنة حتى تتمكن من التفتيش عن زوجها المفقود منذ حرب الخليج.

كما بعث النائب زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة لوزير الداخلية اريه درعي طالبه فيها باصدار بطاقتي هوية اسرائيلية، لعادل ودلال عياد، من ابو ديس، حيث يحمل والداهما بطاقتي الهوية الاسرائيلية، بينما هما يحملان بطاقتي هوية من قبل «الادارة المدنية» في الضفة الغربية.

ومن الجدير بالذكر ان عضو الكنيست السابق، محمد نفاع، كان قد ارسل في حينه (١٩٩١/١٢/٣) رسالة مشابهة ولكن وزارة الداخلية لم تكلف نفسها حتى عناء الرد.

وتوجه النائب زياد لوزير «الامن» رابين مطالباً اياه بحل مشكلة اهالي بلدة عناتا الذين يعانون الامرين من الحصار المفروض على المناطق المحتلة.

ومن الجدير بذكره ان اهالي عناتا لا يحملون بطاقة الهوية الاسرائيلية بالرغم من كونهم يسكنون ضمن «منطقة نفوذ بلدية القدس». وهم موجودون اشبه بوضع منع تجول، لعدم تمكنهم من التنقل بحرية بسبب كون كافة الطرق المؤدية للبلدة تمر عبر القدس.

توقيع اتفاقية عمل في فرع النقل البري

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - جرى يوم امس التوقيع على اتفاقية عمل جماعية في فرع النقل البري، تشمل تغييرات «ثورية» في مجال اتفاقيات الاجور ومركبات الاجر، التي يستفيد منها حوالي عشرة الاف عامل في فرع النقل البري.

وقد وقع على الاتفاقية ممثلون عن اتحاد شركات النقل من جهة وممثلون عن الهستدروت والعمال.

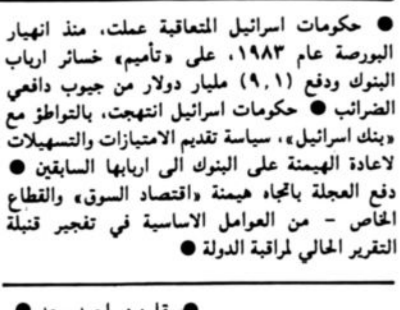
وفي حديث ادلى به دان شفرابرد، المسؤول عن ملف عمال النقل البري في الهستدروت قال: «ان الاهمية الكامنة في توقيع هذه الاتفاقية ليست فقط في الزيادة للاجور بنسبة ٥٪، بل في نقل مبلغ (٤٠٠) ش.ج من أجر التشجيع الى الاجر الاساسي، وهذا يعني رفع الاجر الذي تحسب وفقا له الشروط الاجتماعية مثل تعويضات التقاعد والرسوم المرضية، بنسبة ٣٠٪. وعلى هذا الاساس سوف تحدد درجات الاجور».

وتشمل الاتفاقية الجديدة، ايضا، تحسينات في عدة بنود اخرى، مثل مستحقات الالبسة وعدم خصم الضريبة من مستحقات النقاهة، ورفع سقف سنوات الاقدمية حتى ٣٦ سنة.

تقرير مراقبة الدولة - ادانة صارخة لسياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء !

● حكومات اسرائيل المتعاقبة عملت، منذ انهيار البورصة عام ١٩٨٣، على «تأميم» خسائر ارباب البنوك ودفع (٩.١) مليار دولار من جيوب دافعي الضرائب ● حكومات اسرائيل انتهجت، بالتواطؤ مع «بنك اسرائيل»، سياسة تقديم الامتيازات والتسهيلات لاعادة الهيمنة على البنوك الى اربابها السابقين ● دفع العجلة باتجاه هيمنة «اقتصاد السوق» والقطاع الخاص - من العوامل الاساسية في تفجير قنبلة التقرير الحالي لمراقبة الدولة ●

● بقلم: د. احمد سعد ●



● طرحت مراقبة الدولة مريم بن بورات، أمام لجنة المراقبة يوم ٤/٥/٩٣ تقريرا صارخا حول موضوع الإسهم البنكية التي في الاتفاق منذ اكتوبر ١٩٨٣. وقد تضمن التقرير ادانة صارخة واتهاما لحكومات اسرائيل المتعاقبة منذ ١٩٨٣ وخلال العشر سنوات الماضية بأنها سوية مع ادارة «بنك اسرائيل» تواطأت مع ارباب المجمعات البنكية الرئيسية، وخاصة «بنك لئومي»، «بنك هبوعليم»، «ديسكونت»، و«مزراحي» وعملت على رعاية مصالحهم على حساب الجمهور الواسع من دافعي الضرائب الذين «لا ناقة لهم» في سوق الاوراق المالية، وفي موضوع الاسهم المنهارة في اكتوبر ١٩٨٣ وتغطية ثمنها الذي كلف خزانة الدولة (٩.١) مليار دولار.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هو مضمون الاتهامات والادانة التي طرحتها مراقبة الدولة، وما هي الابعاد والنوايا المقصودة من تفجير هذه القنبلة اليوم على ساحة التطور الاقتصادي في اسرائيل؟

برأينا ان مراقبة الدولة بتقريرها الحالي اكدت ما اشرنا اليه دائما حول الهوية الاجتماعية - الطبقية لحكومات اسرائيل المتعاقبة منذ انهيار البورصة عام ١٩٨٣ وحتى اليوم. لحكومة الليكود وحكومات «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية (١٩٨٤ - ١٩٩٠) وحكومة حزب «العمل» الائتلافية، جميعها ترعى مصالح فئات محددة من أرباب رؤوس الاموال وعلى حساب ضرب مصالح الفئات الواسعة من الشغيلة واصحاب الدخل المحدود. فالتقرير يشير باصبع الاتهام الى الحقائق التالية:

* اولا: حسب الاتفاق الذي تمّ بين الحكومة وارباب البنوك ابان انهيار البورصة في اكتوبر ١٩٨٣، فان الحكومة التي هرعت لانقاذ المجمعات البنكية بتحويل الاسهم التي بايدي الجمهور الواسع عن طريق تحويلها الى ما يشبه السندات ولمدة ١٠ سنوات مع فائدة محددة (بلغت قيمتها اليوم ٩.١ مليار دولار) مقابل أن تعمل الحكومة على «تأميم شكلي» للبنوك وبيع أسهمها للقطاع الخاص بهدف استرداد المبلغ وزيادة «نجاعة» الجهاز البنكي. وما حدث هو ان الحكومة لم تؤمم البنوك ولم تبعها، بل «أممت» خسائر ارباب البنوك ودفعت من ميزانيتها، على حساب دافعي الضرائب (٩.١) مليار دولار، دون ان تخطط كيف ومتى ستسترد هذا المبلغ. ووفقا للتقرير، فان حكومات اسرائيل المتعاقبة، كل من منطلقها «الايديولوجي» لم تعمل على تسريع عملية بيع الاسهم التي في الاتفاق «خوفا» من اتهامها «بالتدخل» في العملية الاقتصادية وبتأميم البنوك في عهد الدعوة لاقتصاد «السوق الحرة بكل ثمن». هذا بالاضافة الى الدافع السياسي «بالدفاع عن المصالح» التي تمثلها كل حكومة. فالليكود مثلا، خوفا من اضعاف القطاع الخاص الذي يهيمن ومحوره «بنك ديسكونت» لم يحرك ساكنا للمس بالهيمنة الخاصة لارباب هذا البنك. كما ان التخوف من ميزان القوى السياسية لم تتجرأ اية حكومة ليكودية او «المعراخ» على المس بـ «بنك مزراحي» الذي يتبع لارباب الرأسمال من الاحزاب الدينية اليهودية. وكذلك الامر بالنسبة «لبنك لئومي» الذي تديره الوكالة اليهودية و«بنك العمال» الذي كانت «لهستدروت» عوفديم» الهيمنة والعلاقة الاقتصادية - المالية معه.

* ثانيا: التقرير يوجه اصبع الاتهام والادانة الى وزارة المالية وبنك اسرائيل وشركة «املاك م.ي» (اقيمت لتسريع عملية بيع الاسهم البنكية) بأنها تواطأت وحرصت على بقاء السيطرة على البنوك بأيدي الادارة السابقة. ومن الامثلة الصارخة على ذلك، والتي يوردها التقرير، بيع أسهم شركة «اي.دي - بي صيانة» (الشركة الاهم لبنك ديسكونت) الى عائلة «ريكناتي» بشروط تسهيلية مميزة، حيث لم تطرح هذه الاسهم للمناقصة. وبهذه الخطوة فان عائلة ريكناتي التي كانت تسيطر على بنك ديسكونت قد استعادت هيمنتها على ديسكونت.

ان هذه الحقائق وغيرها تشير الى أن الأزمة المالية التي عصفت بالبورصة ونشاطها قد كلفت دافعي الضرائب (٩.١) مليار دولار وأدت الى حماية مصالح ارباب البنوك في جرف الارباح الهائلة ومواصلة الهيمنة على شرايين الاقتصاد ومسار تطوره..

وبرأينا، أن تفجير هذه القنبلة في التقرير الحالي، وبهذه الحدة، يستهدف الضغط باتجاه الزام الحكومة بتسريع عملية بيع البنوك، خاصة الاسهم الحكومية والهستدروتية الى القطاع الخاص . لمستثمرين اجانب ومحليين، وبشكل ينسجم مع «اقتصاد السوق». ولهذا، فاننا نتوقع ان تخرج الحكومة من درج وزارة المالية اقتراح «الاصلاح المالي» الذي جمد قبل حوالي شهرين. والذي في مركزه قضية الملكية في البنوك والعلاقة بين البنوك والصناديق والشركات «البنات» و«الحفيدات» التي تحت هيمنتها مثل «صناديق الائتمان» و«التقاعد» وغيرهما. ويهدف شد ازر القطاع الخاص وزيادة نفوذ الرأسمال الخاص وهيمنته في ادارة دفة «اقتصاد السوق».

كلمة الاتحاد

مع المعلمين .. وبلا تحفظ !

■ لم تعد هناك ذرة شك واحدة في ان الحكومة تريد كسر اضراب المعلمين بكل الوسائل غير التربوية، المتاحة لها، وهي كثيرة.

تحرض عليهم في وسائل الاعلام، وهذه الوسائل للاسف، بمعظمها خاضعة لسيطرة فئات طبقية معادية لكل نضال نقابي. تحاول ان تشوه سمعة المعلمين وكأنهم عابدو المال. دفعت بالكثير من السلطات المحلية الى القيام بخلق نشاطات بديلة للطلاب خلال الاضراب، بحجة منع تشردهم في الشوارع، ولكنها في الحقيقة تستهدف تنفيس حدة الاضراب واثره. اذ ان هذه الحكومة ولا غيرها، تشغل نفسها في خلق نشاطات للطلاب في العطل الكبرى او الصغرى. وخلال العطل نجدها لا مبالية تجاه تشرد الطلاب.

انها حكومة حزب العمل، الذي يدعي الحرص على العاملين ويحمل اسمهم. حكومة حزب العمال الموحد - مبام - الذي يبدو حريصاً اكثر، بالاسم طبعاً، على قضايا العمال والعاملين. حكومة حزب «شاس» الديني، الذي يزعم انه يربي على التقاليد الروحية والانسانية ويقف ضد الظلم الواقع على اليهود الشرقيين. بينما، بموقفه هذا، يساهم في تكريس الظلم على فئات واسعة من المربين. ويبدو أبعد ما يكون عن التربية الروحية الطاهرة.

ان اضراب المعلمين هو نضال شرعي وعادل. هدفه، اولاً وقبل كل شيء، حماية التعليم من السقوط وانقاذ مكانة المعلم من الانهيار.

وموقف الحكومة ليس فقط خاطئاً ومتجنياً، بل يبدو شبيهاً جداً بمواقف حكومات الليكود اليمينية السابقة.

والغريب ان وزيرة المعارف، المفروض انها تأتي بالبشرى لرفع مستوى التعليم، والتي تتعرض لهجمة جاهلية من حلفائها في الحكومة (هجمة شاس) وتحتاج الى الدعم الجماهيري لمواجهة هذه الهجمة، تبدو رأس حربة في مقاومة اضراب المعلمين وتشويه نضالهم العادل. وتضيع بذلك قسطاً وافراً من رصيدها الجماهيري.

ان هذا الوضع يحتم على المعلمين، ليس فقط عدم الرضوخ، بل الخروج في نضال جماهيري واسع يرد هذه الهجمة الحكومية عليهم ويلقنها درساً في التعامل مع جمهور الكادحين. والمظاهرات التي قرروا القيام بها اليوم، هي خطوة على الطريق الصحيح. ولكن يجب ضمان اوسع مشاركة للمعلمين فيها. ففي مثل هذه المعارك الطبقية ايضاً، يمكن للمعلمين ان يكونوا نموذجاً لطلابهم، فيخرجوا بجماهيرهم الواسعة الى الشارع النضالي، شارع الكرامة والشرف. وسيجدون معهم كل الشرفاء، مؤيدين بدون تحفظ.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و٥٠.٥١٤.٤/٥١٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ضربه بالسكين.. وبكى وسبقه واشتكى

* مواطن من الناصرة تعرض للضرب بالسكين، واعتقل بتهمة الاعتداء على من طعنه. ولم يقنع الشرطة ولا المحكمة بصدق روايته، حتى الان *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «قتلني وبكى، سبقني واشتكى»، هذا المثل يمكن تطبيقه على احد سكان الناصرة فيما لو اثبت محامي المتهم انه هو الذي تعرض للاعتداء، وليس الشخص الذي اعتدى عليه وسبقه واشتكى.

وتعود الحادثة الى مساء امس الاول اذ وقع خلاف بين شخصين من الناصرة وعلى اثر ذلك وجه احدهما للاخر لكمات على وجهه بينما اصيب الثاني باصابات في رأسه وصدره بالسكين فتوجه الاخير الى مركز الشرطة ليقدم شكوى ضد المعتدي عليه، ولما شاهده الضابط المناوب، كما جاء في اقواله في المحكمة، ينزف دما طلب منه التوجه اولا للعلاج في المستشفى ثم يعود لتقديم الشكوى. وهكذا فعل. ولما عاد في حوالي الساعة الحادية عشرة مساء الى الشرطة فوجئ بوجود المعتدي عليه في المركز وهو يقدم شكوى ضده. وبعد انهاء التحقيق وتقديم الشكوى اعتقلته الشرطة بينما اطلقت سراح المعتدي عليه.

وفي اليوم التالي تقدم المشتكي، المتهم، بطلب بواسطة محاميه الى المحكمة يطلب فيه اطلاق سراحه. وجاء في طلب المحامي ان الشرطة كانت تقول له طوال الوقت انها ترفض اطلاق سراحه حتى لا تتأزم الامور وتتطور الى مشكلة اكبر. الا ان ممثل الشرطة قال: «اعتمدنا في اعتقاله على افادة رجل محترم من المدينة كان شاهد عيان على الحادثة. وان المتهم هو الذي اثار المشكلة وتحرش بالمشتكي الآخر. وذلك يعود الى كونه شاهدا ضده في ملف جنائي ستعقد جلسته يوم ٩٣/٥/٢٧ في المحكمة المركزية في الناصرة. وان المتهم ذو خلفية غنية بمجال الاعتداء والضرب».

ويبدو ان خلفية المتهم المصاب انعت القاضي يختال غريل برواية الشرطة اذ وافق على اطلاق سراحه ولكن بشروط قاسية، وهي: السجن البيتي الكامل ومنع اجراء اي اتصال مع اي شخص له علاقة بالموضوع وتسليم جواز سفره والتوقيع على كفالة شخصية وطرف ثالث بقيمة عشرة الاف شيكل.

وتوجهنا الى قائد شرطة الناصرة، ماريوس الوني، حول عدم اعتقال الشخص الثاني الذي اتهم باستعمال السكين واصابة المتهم الذي اعتقل فقال: حسب الادلة التي بين ايدينا فان المتهم الذي اعتقل هو الذي سبب المشكلة ولم يثبت لنا انه استعمل السكين ولكن على اية حال ستقدم لائحتا اتهام قريبا ضد الاثنين.

ورقة مئة شيكل مزيفة في نتسيرت عيليت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اهرون شباتي (٣٧ عاما) من نتسيرت عيليت، اصطحب اطفاله ليشتري لهم بوظة من احدى الحوانيت.. وهناك اقترب من امرأة وطلب منها ان تبادل ورقة المئة شيكل بورقتي خمسين شيكل. فوافقت ولكن حال وصولها الى البيت اكتشفت ان الورقة النقدية مزيفة.

وكانت تلك هي المرة الثانية التي يستعمل فيها اهرون هذا نقودا مزيفة، كما جاء في ادعاء الشرطة. وقال ممثلها في محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، ان المتهم حاول دفع مبلغ مئة شيكل مزيفة في احد البنوك، فاعتقلته الشرطة.

واصدر قاضي المحكمة، غلباز، قرارا بتمديد اعتقاله لمدة ثمانية ايام.

دراسة إحصائية حول السينما في اوروبا:

الايرلندي أكثر من يرتاد صالات السينما!

* فرنسا تملك أكبر صالة سينما وبلجيكا أكبر مجمع وفي هولندا يعرض أكبر عدد من الافلام الامريكية *

● باريس – جاء في دراسة نشرت هذا الاسبوع بمبادرة برنامج «ميديا»، التابع للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، ان الايرلندي هو اكثر من يرتاد صالات السينما وفرنسا تملك اكبر صالة سينما وبلجيكا اكبر مجمع وفي هولندا يعرض اكبر عدد من الافلام الامريكية.

وتتحدث هذه الدراسة، التي تشمل الاعوام ١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩١، للمرة الاولى عن وضع السينما في ١٧ بلداً في اوروبا الغربية.

وقد اظهرت الدراسة ان فرنسا هي اول منتج اوروبي للافلام امام ايطاليا والمانيا واسبانيا. وتعتبر عائداتها في هذا المجال الاكثر ارتفاعاً اذ بلغت ٥٥٧ مليون وحدة حسابية اوروبية (ايكو – يساوي ١.٢ دولار) في العام ١٩٩١ مع ان عدد التذاكر المباعة في المانيا كان اكبر (١٢٠ مليون مقابل ١١٧) لان سعر تذكرة الدخول اغلى (٤.٧٧ ايكو مقابل ٣.٤٠).

وبالنسبة لسعر تذكرة الدخول فإن السويد تحطم الرقم القياسي من حيث الغلاء، اذ يبلغ ثمن التذكرة ٦.٧٠ ايكو بينما يعتبر البرتغاليون الاوفر حظاً (١.٨٧ ايكو). كما ان عدد الصالات في البرتغال اقل قياساً بعدد السكان اذ هناك صالة لكل ٣٧ الف شخص مقابل ١٢.٧٠٠ لكل صالة في فرنسا و٧ آلاف في السويد.

اما فرنسا فتأتي في الطليعة بالنسبة لعدد الصالات (٤٤٤١ في العام ١٩٩١) امام المانيا وايطاليا وكذلك بالنسبة لعدد المقاعد امام اسبانيا لكن بروكسل تملك اكبر مجمع (كينيبوليس – ٢٤ صالة) تتبعها كوبنهاغن (١٩ قاعة) وبوخوم وايسين وكولونيا وستوكهولم.

وتعتبر سينما «غران ريكس» في باريس اكبر صالة في اوروبا اذ تضم ٢٧٥٠ مقعداً تتبعها خمس صالات في اسبانيا (في برشلونة وسرقسطة ومدريد). لكن سينما ريغوليتو في ستوكهولم احتلت المرتبة الاولى في العام ١٩٩١ بالنسبة لعدد بطاقات الدخول (٣٨٤ الف تذكرة).

الا ان السينما الوطنية في فرنسا هي افضل من قاوم الهيمنة الامريكية بالرغم عن تقهقرها على مر السنين. ففي العام ١٩٩١ احتلت السينما الفرنسية ٣٠.١ في المئة من حصص السوق الفرنسية مقابل ٢٥.٥ في المئة في السويد و١٣.٦ في المئة في بريطانيا و١٣.٦ في المئة في المانيا. لكن السينما الامريكية تنتصر في هولندا (٩٢.٥ في المئة) وايرلندا (٩١.٥ في المئة) ولوكسمبورغ والبرتغال (٨٥ في المئة) وبريطانيا (٨٤ في المئة). اما الافلام الاوروبية فتعرض اكثر في فرنسا تتبعها النرويج ثم اسبانيا وفنلندا.

وتبين هذه الاحصاءات ارتفاعاً لعدد رواد السينما في المانيا واسبانيا وبريطانيا وانخفاضاً في فرنسا. كما ان عدد الصالات زاد في المانيا وبريطانيا وانخفض في ايطاليا.

وفاة مفجعة لشاب

«كسرت ابرة الحقنة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – توفي، يوم امس الاربعاء، الشاب العامل ابن عرابة البطوف مصطفى احمد مصطفى ياسين (٣٧ عاما) متأثرا بحادث كسر ابرة الحقنة في جسمه وذلك قبل حوالي السنة في احدى عيادات «كوبات حوليم» في هضبة الجولان التي دخلها لتلقي العلاج، اثر اصابته في اثنا.

نتيجة الغبار المتطاير من كسارة «ايف

اصابة عشرات ا

بأمراض في جهاز ا

* تصدع عشرات البيوت جراء التفجيرات في الصخو

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – بعد ان باءت كل محاولات التوجه للبلدية والحكومة بالفشل، يتوجه اهالي حي (الكسّارة) في شفاعمرو والذي يبلغ تعداد سكانه (١٥٠) نسمة، عبر «الاتحاد»، الى المسؤولين محلياً وقطرياً بوضع حد للتلوث البيئي الخطير الذي يعانون منه والذي اوقع العديد من الاصابات بالاضافة الى الاضرار المادية.

فعلى بعد عشرات الامتار من الحي، تعمل كسارة تابعة لشركة «ايفن فسيد» للبناء، يتطاير منها الغبار بشكل دائم، الامر الذي ادى الى اصابة ثلاثين طفلاً وامرأة بأمراض في الجهاز التنفسي وبالحساسية الجلدية، وهذا تؤكده التقارير الطبية. فالغبار المتطاير طوال (٢٤) ساعة يومياً، يلوث البيوت مما يضطر الاهالي الى ابقائها مقفلة الشبابيك والابواب.

هذا بالاضافة الى حالات تصدع عشرين بيتاً جراء عمليات تفجير الديناميت في الصخور.

واكد الاهالي في حديث لمراسلنا، انهم توجهوا مراراً الى السلطات المختصة محلياً (البلدية) وقطرياً (وزارة البيئة) الا ان هذا لم يساعد على حل مشكلتهم المزمنة، بسبب التجاهل المتواصل لواقعهم الصعب. وقد تحدث البعض منهم، كل عن مأساته.

رائفة حجيرات (٢٢ سنة)، متزوجة، تقول: ان الزجاج يتكسر دائماً بسبب تفجير الصخور مما يجعلنا في حالة رعب دائم، بالاضافة الى ان شبابيك بيوتنا دائماً مغلقة في وجه الغبار.

ساجد مقبل حجيرات (٣٣ عاماً) يقول ان طفلته، ابنة السنة والنصف، اصيبت بمرض في الرئتين وبحساسية جلدية، وكل التقارير الطبية تؤكد ان الغبار هو السبب.

الطفل مقبل حجيرات الذي يعاني من مرض في جهازه التنفسي ومن الحساسية، تتساءل والدته ملكة حجيرات، ام لخمسة اطفال: دائماً

احتفال الربيـ

● كفرياسيف – لمراسلنا – يقوم المركز الثقافي في كفرياسيف بالاعداد لاحياء احتفال الربيع التقليدي الذي سيكون تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي (قسم المعارف والثقافة)، والمجلس الاقليمي (مطي آشير)، ووزارة المعارف والثقافة (قسم التعليم المكمل للعرب)، ووزارة المعارف والثقافة (الدائرة العربية للثقافة والفنون)، والذي سيجري يوم السبت الموافق ٩٣/٥/١٥ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في ساحة المجلس المحلي.

احتفال هذه السنة سيكون عبارة عن مهرجان ثقافي فني يهودي عربي ضخم وذلك من اجل السلام والتعايش

في آخر مرافعة قبل الحكم في قضية وودي آلن وزوجته فارو

آلــن: فــارو عـنـيـفـة ومـصــابــة بـالـهـسـتـيـريــا

فارو: آلن رجل طفل يتنقل بين الاطباء النفسانيين

● نيويورك - «و.ص.ف.» - انتهت اول امس الثلاثاء، المرافعات في الدعوى القائمة بين المخرج الامريكي وودي آلن والممثلة ميا فارو بشأن حضانة اطفالهما الثلاثة وأعلن القاضي اليوت ويلك ان الحكم سيصدر قبل انقضاء شهر.

وحملت اليانور الثر، محامية ميا فارو على وودي آلن بشدة في اليوم الاخير من القضية التي بدأ النظر فيها في (١٩) آذار الماضي واخذت عليه ما وصفته «بالسلوك المعيب مع سون يي» ابنة ميا فارو بالتبني التي إعترف وودي آلن بعلاقته معها. كما اتهمته «بتدمير طفولة ديلان» ابنته بالتبني التي تبلغ السابعة بسبب علاقاته معها.

واضافت المحامية ان وودي آلن «رجل يجد من المسلي ان يصف ديلان وساتشل (٥ سنوات)، ابنه الشرعي الوحيد من ميا فارو - باللقيطين الصغيرين» وهو يعتبر انه اب صالح لمجرد انه يشتري لهما الالعاب لكنه لا يستطيع ان يعرف اسم اي من مدرسيهما في المدرسة.

وطلبت المحامية من المحكمة ان تمنع وودي آلن «مؤقتاً على الاقل» من رؤية ابنته بالتبني ديلان والسماح له بزيارة ساتشل مرتين في الاسبوع على ان يتم الامر تحت المراقبة.

وبالنسبة للابن الآخر بالتبني موريس الذي يبلغ الرابعة عشرة والذي كتب الى وودي آلن ينصحه بالانتحار فقالت المحامية ان على المحكمة ان تطلب اليه الاختيار بين ابويه بالتبني.

اما الكان ابروموفيتز محامي وودي آلن فقد اتهم ميا فارو باستخدام اطفالها جنوداً للتعبير عن كراهيتها المطلقة لوودي. ونسب الى ميا قولها لزوجها السابق «لقد اخذت ابنتي وانا سآخذ ابنتك». واعتبر اتهام موكله بالتحرش جنسياً بالطفلة ديلان انتقاماً عمدت اليه فارو عندما اكتشفت بين حاجيات وودي عام ١٩٩٢ صوراً لابنتها بالتبني سون يي تبدو فيها عارية.

وطالب المحامي لموكله بنصف مدة الحضانة على الاقل او بحق الزيارة من دون اي رقابة.

وكانت المحكمة استمعت في جلسة مغلقة الاثنين الى الطبيب جون ليفنتال الذي برأ وودي آلن من تهمة التحرش بابنته بعد تحقيق قام به استغرق ستة اشهر.

وشهدت الدعوى فصولاً مثيرة كشفت على الملأ تفاصيل حياة الممثلين الخاصة اللذين كانت القضية اختباراً قاسياً لكل منهما. ولم يتفق آلن (٥٧ عاماً) وميا (٤٨ عاماً) في سياق الدعوى الا على تفصيل واحد هو انهما لاحظا قبل ست سنوات عندما كانت ميا حاملاً بساتشل ان زواجهما لا يسير بشكل جيد وان العلاقة الجنسية بينهما انقطعت منذ ذلك الحين.

ووصف وودي رفيقته السابقة بانها عنيفة ومصابة بالهستيريا وانها تسعى الى تحريض الاطفال ضده. كما وصفها بأنها ام سيئة استخدمت تأثيرها على ديلان لكي تتهمه بالتحرش جنسياً بالطفلة. وافاد عدد من الشهود انها كانت تعامل اطفالها الحقيقيين افضل مما تعامل الاطفال بالتبني.

اما ميا فارو فوصفت وودي بأنه رجل طفل يتنقل طوال اليوم بين عيادات الاطباء النفسانيين ويتلوى على الارض وهو يصرخ بأنه مريض. كما وصفته بأنه ثرثار يحكي اي شيء ونقيضه وانه بخيل وحقير.



● وودي آلن ●

● ميا فارو ●

من محكمة لندن:

سرقت ألعاب زوجها انتقاماً !

● لندن - ارادت جين ان تنتقم من زوجها هيو، بعد الطلاق، فقامت بزيارة سريعة الى عش الزوجية واخذت منه اغلى ما يمتلك وهو ١٥ دباً من لعبه المفضلة!!

وجن جنون الزوج المجنون الذي يبلغ من العمر (٥١ عاماً) وما زال يحتفظ بلعب الاطفال الصغار ويفضلها على زوجته المسكينة. فما كان منه الا ان رفع دعوى الى المحكمة ضد زوجته السابقة حتى ترد اليه لعبه المحببة اليه والتي ظل يجمعها على مدى ١٤ عاماً كاملة!

واعترفت جين (٤٣ عاماً) التي تعمل مدرسة في هلستون كورنوول في انجلترا بأنها طلبت الطلاق من زوجها بعد عامين فقط من زواجهما، لانه كان يحب لعبه ويحنو عليها ويحتضنها اكثر مما كان يفعل معها!! ولم تكتف بذلك، بل اتهمت الدببة بأنها اصبحت عشيقات له! فهو يمضي معها وقتاً طويلاً ويحتضنها اثناء نومه! وبينما تحاول جين اتهام زوجها السابق بالجنون، الا ان هيو يؤكد ان لعبه التي يحبها هي هوايته المفضلة. فهو لم ينعم بأية لعبة في طفولته من قبل ويريد تعويض ذلك الآن، علاوة على انه يشعر بالراحة والامان بينها.



● الزوجة جين



● الزوج بين لعبه.. التي تسببت في طلب الطلاق..! ●

ذهــب جــديد اسمــه «٩٩.»!

● لندن - و.ص.ف - افادت صحيفة «التايمز» يوم السبت الماضي ان مؤسسة عائلية لصنع المجوهرات في منطقة شرويشير غرب انكلترا تمكنت للمرة الاولى من صنع كميات كبيرة من الذهب الخالص والصلب.

وسيسمح هذا المعدن وقيراطه ٢٣.٧٥ (من اصل ٢٤) الذي اطلق عليه اسم «٩٩,٠» للصاغة بصنع مجوهرات من الذهب الخالص. يذكر ان صناعة المجوهرات من الذهب الخالص امر صعب جدا حاليا لان الذهب الخالص الذي يبلغ قيراطه ٢٤ طري جدا.

ويتألف الذهب «٩٩.٠» من ٩٩٪ من الذهب وواحد في المئة من مادة التيتان. وقد وضعه في بداية الثمانينات فريق عمل تابع للمعهد الالماني للابحاث حول المعادن الثمينة قرب شتوتغارت. لكن ذلك يستوجب معدات متطورة جدا في حين ان هرغ ماكدرموت يستعمل معدات غير متطورة في هذه الطريقة الجديدة.

...ـاب من عرابة البطوف

...قنة في جسمه قبل عام»

العمل. ومنذ ذلك الوقت كان يعاني بسبب تنقل هذه المادة مع الدم في جسمه وعدم استقرارها في مكان ليتم انتزاعها منه.

وقد عجز الاطباء في ذلك مما عرض حياته لخطر الموت المحتم، وبقي على هذه المعاناة حتى وافته المنية يوم امس. وقد خلف وراءه زوجة و٦ اطفال، وقد عمل طيلة حياته عاملا قصارا.

وعند انتشار خبر وفاته فجع اهالي عرابة بهذا الحادث المؤلم. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الخميس.

...رة «ايفن فسيد» في شفاعمرو:

...ت الاطـفـال والنســاء

...از التنفس وبالحساسية

...ي الصخور * النائب محاميد يطالب وزارة البيئة بالتدخل *

نسمع عن مؤتمرات حول البيئة في هذه الدولة. ألسنا جزءاً من الدولة؟ وهي تطالب المسؤولين العمل على اخراجهم من وضعهم المأساوي.

ويؤكد طاهر علي حجيرات، ان الموضوع اثير اكثر من مرة امام البلدية والمسؤولين الحكوميين، الا ان التجاهل كان الرد الدائم، مما يزيد في تمادي اصحاب الكسارة لان ليس هناك من يدعم الاهالي امامهم بشكل رسمي.

الاوضاع الصحية القاسية ذاتها يعاني منها اولاد محمد علي حجيرات الثلاثة والذي بحوزته تقارير طبية تؤكد الاسباب المذكورة.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير الكسارة قال: ان ٩٠٪ من البيوت بُنيت بعد قيام الكسارة، وجزء منها بني بدون ترخيص وقُدِّم عدد من اصحابها الى المحاكم. واضاف ان الكسارة حاولت تخفيف المشكلة عن طريق استعمال آلات تحد من تطاير الغبار، بالاضافة الى ان التفجيرات تتم بتصريح من معهد «التخنيون». ويضيف: ان الكسارة لا تضر بالبيوت بل انها تزود الحي بالمياه!!

رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، قال لمراسلنا: ان البلدية عارضت في السابق، اقامة الكسارة وهناك قرار بلدي يؤكد ذلك، ونحن نطالب بتوفير الحماية للمواطنين، فأهم شيء هو صحة المواطن وفي حال عدم ضمان هذه الصحة، فإننا سنطالب باغلاقها.

هذا، وطير النائب هاشم محاميد برقية مستعجلة الى وزير البيئة، يوسي سريد، يشرح فيها صعوبة الوضع مطالباً اياه بالتدخل السريع لاخراج الاهالي من هذا الوضع المأساوي، موضحاً ان عشرات الاصابات الصحية وقعت والعديد من البيوت تضرر.

الـربيع التقليدي في كفرياسيف

والاخوة والجيرة الحسنة، وجسر الهوة بين الشعبين رغم ما يحدث في اسرائيل والمناطق المحتلة.

اما برنامج الاحتفال فهو كالتالي: تحيات وكلمات، مسابقة لهواة الغناء في كفرياسيف والقرى التابعة للمجلس الاقليمي (معلي اشير)، فرقة الفولكلور اليمني من اشرات، فرقة بيت الكرمة للرقص الشعبي الشرقي، فرقة «شهرزاد» للباليه التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف، فرقة الرقص الشعبي العبري التابعة للمجلس الاقليمي (معلي اشير)، فرقة ابناء عوض الموسيقية من كفرياسيف، أما ضيف الأمسية فهو الفنان الصفاوي المشهور شريف.



مذكرات احمد فؤاد نجم: (١٥)

ثلاث سنين في أرميدان

● الرزق يحب الخفية وورش النقل الميكانيكي فيها حوالي ..٨ عامل وموظف وكلهم بيخرجوا ساعة الضهرية ساعة ونص للغدا والراحة.. حيروحوا فين؟ حوالين الورش مجموعة من الاكشاك الخشبية اللي بيبيع سندوتشات واللي بيعمل شاي وقهوة واللي بيبيع جرايد وظروف وجوابات وعرضحالات دمغة وكله بيبيع شكك وكله بيستنى اول الشهر وشدة المنافسة بينهم خير وبركة على رأي المثل - اتخانقوا الحمّارة من حظ الركيبة.

في اول الأمر كنت باطلع ساعة الغدا اقعد في اقرب كشك لكن صديقي سَنْطر قال لي:

- انت ليه بتقعد عن الراجل المعفن ده؟

قلتله:

- مش فارقه.

قاللي:

- لأ معفن عن معفن يفرق.

قلتله:

- يفرق إيه؟

- قال لي اولا ام جميل حاجتها انضف ويعدين غلبانه بتربي ايتام ويعدين ودا المهم بتسلّف فلوس.

قلتله:

- لأ.. كده تبقى فرقت شويه.

قاللي:

- السبعين قرش بجنيه.. يعني التلاتين قرش دول هما الحسنة المستخبيه.

قلتله:

- وايه تاني؟

ضحك وقاللي:

- المسألة التانية دي انت وشطارتك بقى.. ومين عارف.. الرك ع النصيب.

قلتله:

- انت بتتكلم عن ايه؟

قاللي:

- إطلع من دول يا لئيم.. بقى يعني انت ما سمعتش عن نوال بنت ام جميل صديقي سنطر عامل قديم في ورش النقل الميكانيكي جمعنا سوا حب النادي الأهلي وكنا بنزوغ يوم ماتشات الأهلي ونروح الملعب سوا.. ونخرج من الملعب على بيتهم في عابدين وكان هو ساكن مع امه في اوضه تحت السلم وكان انسان مخلص وصريح وزي ما بيقولوا صاحب صاحبه - اول مرة رحت معاه عند ام جميل ساعة الغدا قدمني ليها.

- انا جايب لك اجدع راجل فيك يا نقل يا ميكانيكي.. الاستاذ نجم رئيس الوارد والصادر في الارشيف (مافيش حاجه اسمها كده خالص).

كانت مرا فلاحة والهم كبرها.. كانت في حدود الاربعين لكن تشوفها تقول عدت الخمسة وخمسين.. بصت لي من فوق لتحت وقالت لسنطر:

- باين عليه ابن حرام زيك.

ضحك وقال لها:

- امّال انا مصاحبه ليه؟

قالتله:

- حتتغدوا؟

قاللها:

- على حسابي.. دا راجل خيره عليّ (ما حصلش).

قالتله:

- طب استنوا زمان نوال جايه بالغدا والنهارده الغدا عليّ ماكملتش الكلام الا ونوال جايه وشايله سشنطة قماش بإدين خشب فتحتها وبدأت تطلع منها المخلل والعيش والطرشي.. الخ.

هي منهمكة في تحضير المسائل وانا عيني مانزلتش من عليها.. حاجة سبحان الخلاق العظيم.. شكل زهرة القرنفل وحراقة زيها.. لكن الفقر كاسر نفسها ومدبل الأنثى جواها.. كانوا عاملين محشيّ كرنب وانا ضعيف جدا قدام محشي الكرنب باعتبرت ان دا نوع من التكريم لشخصي الضعيف ونزلت ع المحشي حتتك بتتك بشكل لفت نظر ام جميل فقالت لي:

- حيلك شويه.. إنت قايم من قُم عيا؟

قالت لها القرنفلاية.

- سيبيه ياكل يامه بالف هنا وشفا.

قلت لها:

- انتي اللي عامله المحشي ده يابت؟

ضحكت وقالت لي:

- لو عجبك اعمل لك بكره تاني.

قالت لها امها:

- ياختي عملك اسود انتي وهو.

قالت لها:

بعد الشر عليه ان شاالله اللي يكرهوه ويتمنوها له.

اديني عقلك يا محترم؟ انا عقلي شت من مطرحه.. رحت ماسك صباع محشي ومديهولها في بقها.. راحت واكلاه ومناولاني صباع في بقي.. بصيت على سنطر لقيته مبتسم وخجلان لكن ملامحه كلها سعادة.

وقالت ام جميل وهي مذهولة:

- شرف البت بنت (....) بتأكله في بقه واحنا قاعدين.

قال لها سنطر:

- ياللا بينا نسيب لهم الجو احسن كده بقى شكلنا زي العوازل الاراذل.

قالتله:

- حتى انت كمان يا سنطر؟ يا خيبة املي فيك!

***

عرفت بعد كده ان ام جميل متجوزه الاسطى محمد المصري سرا وانه ماكانش موافق على علاقتي بنوال لأنها ماجاتش عن طريقه وذات ليلة عزمتها على السينما لكن امها رفضت انها تخرج معايا وقالت لي:

- لازم تستأذن م الاسطى محمد.

وقالت نوال:

- ليه! هو كان ابويا؟

قالتلها:

- اللي مالوش كبير بيشتري له كبير يا روح امك.

قالتلها:

- وانا كنت اشتريته امتى ده؟

المسألة اتطورت بسرعة.. وانا بصراحة ماكانش عندي مانع اني اتكلم مع الأسطى محمد المصري باعتباره رب الأسرة لكن نوال اصرت على الرفض واعتبرت ان مجرد تفكيري في الموضوع بالشكل دا يعتبر انتقاص من رجولتي اللي هي بتعتز بيها! مش عارف ليه.

***

كان فيه ادارة عموم الورش مجموعة من السعاة والفراشين كان ابرزهم يوسف ساعي المدير.. دمه خفيف جدا وعلاقته بالموظفين والمهندسين خاصة جدا.. دا بياخذ منه حشيش ودا بياخذ منه عطاره لزوم اياه! ودا بيطلب منه سباك كويس ورخيص وابن حلال ودا بيكلفه بالبحث عن شقه بيجرز فيها بنته ولا ابنه وهكذا.. وغير كده وكده عنده اسرار العلاوات والتنقلات.. والمؤامرات.

يوم جمعة نزلت على سنطر في عابدين عشان نتغدى ونروح الماتش لقيت يوسف هناك اول ما شافني قال لي:

- اهلا بعريس الهنا.

قال له سنطر:

- يسمع منك ربنا.. عايزين نلمه بقى يابو حجاج.. كلام الناس كتر.

قال لي:

- انت لك شوق في نوال.

قلت له:

- انت ايه رأيك.

قال لي:

- يا زين ما اخترت ي بنت يتيمه وغلبانه والمثل بيقول خدوهم فقرا تشحتوا سوا.

وضحك.. قالت له:

- العين بصيره والإيد قصيرة يابو حجاج.

قال لي:

- فتح مخك تاكل ملبن يا استاذ.

قلت له:

- يعني إيه؟

قال لي:

- يعني الدنيا اللي انت شايفها قدامك دي.. كلها كدب في كدب.. كل ما تعرف تكدب كل ما تقدر توصل وتعيش على شوقك.

ضحك سنطر وقال لي:

- ما تمشيش ورا يوسف ليسوحك.

***

بعد يومين عزمني يوسف ع العشا في بيته واثناء ما احنا ماشيين قال لي:

- تعالى نعمل مذكره في قسم الضاهر.

قلت له - مذكرة ايه؟

قال لي:

- انت مش عايز تتجوز نوال؟ اعمل اللي ح اقولك عليه بدون سؤال، ودخلنا قسم الضاهر وعملنا مذكره بفقد بطاقتي الشخصية وتاني يوم خدني يوسف ورحنا محل في شارع الجمهورية على ما اذكر وصرفنا استمارتين القمشة بمبلغ .١٤ جنيه وخد يوسف البضاعة ومشى تاني يوم قابلني في الشغل واداني تلاتين جنيه ودا كان اكبر مبلغ مسكته في حياتي وكررنا الحكاية دي حوالي تلات مرات من محلات مختلفة ويوم خميس كنت رايح ليوسف في بيته اللي في الشرابيه حوالي الساعة ٨ مساء وفوجئت وانا طالع السلم بمجموعه من رجال البوليس نازلين واول ما شافوني سألوني.

- انت عايز مين هنا.

قلت لهم:

- عايز يوسف عبد القادر.

قبضوا عليّ وخدوني على قسم الضاهر في مكتب معاون المباحث منير محسن ودا جهلي له معايا حكايات تانيه وجابو يوسف متعلق من رجليه ونزلوا فيه ضرب بجنون بالخرزان والشوم والكرابيج.. كانوا حوالي سعة مخبرين ومنير بيه بيضربوا فيه بوحشية عشان يعترفوهو بيئن من الألم وصرخت في وش الضابط:

- بس.. كفاية يا كفرة.. انا ح اقول لكو على كل حاجه وفوجئت بيوسف بيقول لي

- ليه كده الله يخرب بيتك!

***

تلات سنين قضيتهم في سجن ارميدان بتهمة التزوير غيروا خط سيري وقلبوا حياتي وخلقوا مني كائن جديد.. كائن ايجابي بقى له اهتمامات عامة تأثر بيها واثر فيها في حدود امكانياته، تلات سنين اكتشفت فيها الشاعر اللي اصبح بعد كده حديث الناس من المحيط للخليج او في اي مدينة او قرية على كوكب الارض فيها ناس بيتكلموا عربي.

سلالم السجن
سبعين سلمه وكسور
عدى عليّ الهوى
وانا سلمي مكسور

**

زنزان وزان
وزوابع الأحزان
سجنم حبيبي
وعملوني عليه سجان

**

تلات سنين يا ارميدان.. م العصر للعصر يقفلوك عليّ وينامو.
مفرمه حديد عجنت عضمي على لحمي على جلدي.. ورجعت شكلتني من جديد.
زمان الصبا ولّى
وشاب الشعر مادريت
والقوس مني انحنى
بعد الصبا مادريت
وادي السنان اتخلعت
حتى الضروس ما دريت.

بدأت اصحى.. واشوف الناس والأمور والأشيا، بعين تانيه.

زمان قبل السجن لما قريت ديوان بيرم وسمعت الحان سيد درويش وزكريا احمد ما كنتش معجب!

كنت مبهور بشوقي وعبد الوهاب وبأي شي، فيه ريحة اوروبا.

كانت فيه حاجه ربنا يكفيك شرها اسمها «جرأة الجاهل» دي كانت لابسه جتتي ومكلبشاني زي الشيخ محمد الجريجي اللي كان لابس جبة زينب مرات خالي عطيه ومطلع عليها [illegible].

طول النهار اتعالم واتفلسف واتسفّ عشاق شعر بيرم والحان سيد درويش وزكريا احمد.. باعتبارها حاجات بلدي.. وانا راجل افرنجي ابا عن جد!

(يتبع)

حكومة اسرائيل هي المسؤولة

● الاولاد، كالعادة، هم المتضررون الاوائل، فالحصار اللذي فرض على المناطق المحتلة ادى الى شلل خدمات الرفاه الضرورية، واضافة للأضرار بالمعالجة الطبية فقد انوجد وضع من الضائقة الاقتصادية الخطيرة، والاضرار في جهاز التعليم.

ونتيجة لتقييد الحركة، فقد منع الوصول الى مستشفيات القدس الشرقية لحوالي عشرة آلاف مريض منذ بدء الحصار، هذا بالاضافة الى منع وصول عشرات من العاملين في المستشفيات. والضائقة الاقتصادية لا تمكن السكان ان يدفعوا مقابل العلاج الطبي والادوية الاساسية ليست في متناول اليد. وعلى الرغم من عدم تقييد دخول البضائع للمناطق، فان السكان لا يملكون المال لشراء الغذاء. وفي مخيمات اللاجئين وصل الأمر الى حافة الجوع.

المتضررون الاساسيون هم الاطفال، فالنقص في الطعام وفي المعالجة الطبية يمكن ان يتسبب في ضرر دائم لتطورهم الفيزيولوجي والادراكي.

على حكومة اسرائيل تقع المسؤولية الاخلاقية عن مصير اطفال المناطق، فالعقاب الجماعي، التجويع ومنع المعالجة الطبية المناسبة هي خرق فظ لحقوق الانسان.

ان واجب الحكومة الفوري هو الاهتمام في رفاه (وحياة) سكان المناطق، وتزويدهم بحاجاتهم الضرورية وتعويض سكان المناطق الذين عملوا في اسرائيل ولم يقبضوا رواتبهم.

(كامبوس جامعة تل ابيب - خلية طلاب يهود وعرب)

الخطوات الحقيقية والخطوات الفارغة!

اليأس مستشار سيء يقدم علاجات صنمية

● تمار غوجانسكي ●

● معسكر مناهضي الاحتلال وانصار السلام العادل وجد نفسه في وضع صعب بسبب تعقيدات الوضع السياسي وخيبة الأمل من سياسة رابين.

انصار السلام، الذين صوتوا للأحزاب المشتركة في الائتلاف وللجسم المانع، اعطوا لرابين تفويضا واضحا لاحداث تغييرات حقيقية في اتجاه سياسة سلام، تضع حدا للنزاع وسفك الدماء. غير انه بمضي تسعة شهور على حكمه، يمكن لرابين ان «يفخر» فقط بتحسين اساليب القمع، بالابعاد الجماعي، بتجاوز محكمة العدل العليا (بشأن الابعاد وتفجير البيوت)، بضحايا الاحتلال الذين زاد عددهم عن عدد الضحايا في الفترة المقارنة من حكم الليكود، بالحصار ومنع التجول، وبالسجود لمنطق القوة (سواء بالنسبة للقمع في المناطق، ام في قصف لبنان).

ولم تقترح حكومة رابين في المفاوضات السياسية التي بدأت في مؤتمر مدريد، اي اقتراح من شأنه ان يؤدي، على الأقل، الى تحديد جدول اعمال للأبحاث. وضم فيصل الحسيني الى الوفد الفلسطيني للمحادثات هو امر ايجابي، الا انه بدون اقتراحات اسرائيلية جديدة، فان هذا الضم لن يحدث اي تغيير.

ان المماطلة في المفاوضات وتصعيد الارهاب الرسمي للاحتلال في المناطق المحتلة، وخاصة الابعاد الجماعي، زاد من يأس اقسام من الجمهور الفلسطيني في المناطق وغذى الجماعات المتطرفة، التي تدعو ضد التفاوض، والتي تستخدم الارهاب ضد المواطنين، بينما استغلت الاصابات واعمال السكاكين من قبل الليكود، احزاب اليمين المتطرف والمستوطنين، ذريعة لالهاب المشاعر المتطرفة والعنصرية، التي هي ايضا اوقعت ضحايا.

التخبطات

الظروف الصعبة هذه وضعت حركات السلام وانصار السلام امام امتحان. فهؤلاء، ومن بينهم الذين يؤيدون ميرتس سياسيا، ممزقون بين ادراكهم بأن سياسة رابين عبارة عن وصفة كارثية، وبين ما يرون انه واجبهم - تأييد الحكومة، التي يشغل فيها مناصب وزراء من ميرتس. ولكن تأييد وزراء ميرتس للابعاد الجماعي عمق هذا التناقض واوجد لدى الكثيرين من انصار السلام، بمن فيهم قادة سلام الآن، شرخا حقيقيا.

وهناك غير قليل من انصار السلام الذين عزز الواقع الصعب من تأييدهم لمفاوضة م.ت.ف ومبدأ دولتان لشعبين، اختاروا الجلوس في بيوتهم. وقد برزت هذه الحقيقة في مظاهرتين، قليلتي المشاركين، نسبيا، اللتين نظمتهما «سلام الآن» - ضد الابعاد الجماعي (في تل ابيب) وضد هجوم اليمين المتطرف (في القدس).

وبسبب التأثير الحاسم لقادة ميرتس على مواقف حركة سلام الآن، فان انتقاد قادة الحركة لحكومة رابين ما يزال انتقادا رخوا، ولكن الشعارات المرفوعة في مظاهرتيها تضمنت المطالبة باجراء المفاوضات مع م.ت.ف، وهتف العديد من المشاركين فيهما بشعار «دولتان للشعبين».

حركات ومنظمات سلام واحتجاج اخرى، ذوات المواقف الاكثر مثابرة، ما زالت تواصل نشاطاتها، المخلصة حتى في الظروف غير المريحة الحالية. فنساء بالسواد، يوجد حد وانهاء الاحتلال، ما تزال تقوم بنشاطها الاسبوعي. وهناك منظمات توزع البيانات وتنظم الاجتماعات وتدخل الى المناطق في وفود تضامنية. غير ان هذه المنظمات تجد صعوبة في توسيع اعداد نشطائها.

ضرر

اذن، ماذا يمكن عمله في الظروف القائمة، لتوسيع الضغط الشعبي لانصار السلام على حكومة رابين، لكي تزيل العقبات التي تمنع تحويل المفاوضات الى مفاوضات عملية وتزيل معارضة حكومة رابين للمفاوضات مع م.ت.ف وتعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير؟.

لقد عرف مؤخرا عن محاولة عدد من هؤلاء الذين ينشطون في اللجنة ضد الابعاد، اقامة ما اسموه «كتلة السلام». وانه لمن حق كل انسان ان يقيم اطارا تنظيميا حسب ما يرتأيه. الا انه يبدو لي ان نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشطاء سلام آخرين ينبغي ان يسألوا انفسهم، ما اذا كانت مثل هذه الخطوة تساهم في مصلحة تقدم معسكر السلام وتعزيزه.

يوجد في البلاد اليوم ما يكفي وزيادة من منظمات وحركات، التي توافق منذ زمن على ما تقترحه «كتلة السلام» كمبادئ للسلام: الانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧، الاعتراف ب م.ت.ف، ودولتان لشعبين. ولهذا فان اقامة اطار نشطاء آخر على اساس المبادئ ذاتها، يبدو كخطوة انفصالية لا حاجة لها.

الا ان نظرة الى المواد التي تعلن عن التحضيرات لاقامة هذه «الكتلة للسلام»، تثير تساؤلات اخرى. فهناك مبرر لاقامة تنظيم احتجاجي، اذا كان اقيم من اجل هدف خاص (ضد الابعاد، مثلا) او اذا كان يجلب معه جمهور نشطاء جديد، لم يكن مندمجا حتى الآن في نشاط سياسي. الا ان مبادري «كتلة السلام» يدعون ان هدف هذه الكتلة هو توحيد «يهود وعرب من تيارات مختلفة في معسكر السلام الاسرائيلي». وبكلمات اخرى، فان هدف المبادرين هو «استحداث، استبدال» نشطاء السلام الحاليين، المندمجين في منظمات مختلفة.

ولكن اذا كان المقصود «استبدال واستحداث» المخزون القائم من انصار السلام. فالسؤال الذي يطرح نفسه هو، ماذا يلزمنا ذلك. فمن جهة مصلحة تنظيمات السلام والاحتجاج، فآخر ما يلزمهم هو ان يقوم احد بتشكيل نوع من القيادة العليا لهم. وعندما قامت تنظيمات السلام كمنظمات فاعلة حقيقية، تريد ان تعمل بشكل مشترك، فقد فعلت ذلك بنفسها. والمثل على ذلك هو ائتلاف نساء وسلام.

ولهذا، فمن الصعب التحرر من الانطباع بأن ما يدفع قسما من المبادرين (بالطبع ليس كلهم وربما حتى اكثرهم) ل «كتلة السلام» هو في الواقع محاولة لاقامة اطار حزبي آخر، ينافس الاحزاب القائمة، وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومع انه جاء في ما نشرته «الكتلة»، وانها جسم من نشيطين لا حزبيين»، الا انه خلافا لكل تقاليد حركات السلام والاحتجاج، وقبل ان تقام رسميا، بدأ تسجيل الاعضاء في «الكتلة».



● تمار غوجانسكي ●

من حق اوري افنيري وماتي بيلد والآخرين الذين، بعد انحلال الحركة التقدمية، بقوا بلا حزب، ان يحاولوا اقامة حزب لهم ولكنني اخشى انه حين يتضح لنشطاء السلام المخلصين، ان اقامة «جسم نشطاء» من منظمات واحزاب قائمة انما كان في خطوة لاقامة حزب - والأمر سيؤدي الى الاضرار بمعسكر السلام ويدفع بنشطاء آخرين الى اذرع اليأس.

ماذا نحتاج؟

لكي نكافح اليأس، من المهم ان نخرج الى الجمهور اليهودي بحملة اعلامية يكون في صلبها - الأمن الحقيقي يكون في السلام. وفي المناقشة مع سياسة الحصار يمكن وضروري ايضاح الكارثة الكامنة في سياسة السجن الجماعي وعرض البديل، سياسة الفصل السياسي وتحويل الخط الاخضر الى حدود سلام وتعاون بين دولتين، اسرائيل وفلسطين. وان توضيحا كهذا لن يقع على اذن صماء، من حيث ان فكرة الرحيل عن المناطق تحظى اليوم بتأييد متزايد، حتى بين اولئك الذين صوتوا في الماضي لاحزاب اليمين.

الضعف القائم في «سلام الآن» والمصاعب التي تواجهها منظمات السلام الاخرى تستدعي انصار السلام المثابرين ان يروا مهمتهم الاساسية - العمل في اطار هذه الحركات والمنظمات، ومكافحة روح اليأس والقنوط ومحاولة دفعها الى نشاطات شعبية متنوعة.

وفي المقابل نحتاج الى مبادرات ونشاطات اكثر للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، التي يمكن ان يعرض فيها انتقادنا الشديد لسياسة رابين واجوبتنا على تلبكات الجمهور، اجوبة تكمن فيها الآمال الحقيقية في السلام.

الانتخابات اليمنية:

نقطة الضوء في الخليج المعتم

● بقلم: حسين السويطي ●

● استحوذت الانتخابات التي جرت في اليمن في ٤/٢٧ من الشهر الماضي، على اهتمام عربي وعالمي. فارسلت عدة دول اوروبية مراقبين كما فعلت الولايات المتحدة ودول اخرى، وذلك للوقوف عن كثب على اول تجربة دمقراطية في الخليج العربي. ومن هنا تأتي الأهمية الخاصة لهذه الانتخابات اضافة الى عوامل عدة نذكر منها:

● موقع اليمن الاستراتيجي على البوابة المعروفة باسم باب المندب وتحكمه في مصير الملاحة في البحر الأحمر.

● باعتبار ان هذه التجربة للتركيبة الاجتماعية السياسية اليمنية، القائمة على السلطة القبلية، وقوة العشائر وسلطة الزعامات المحلية.

● ان هذه الانتخابات تأتي اختبارا حقيقيا لتجربة الوحدة اليمنية، بعد فترة انتقالية دامت ثلاث سنوات، وشهدت مشكلات صعبة خاصة على الصعيد الاقتصادي. ولذلك اعتبر بعض المراقبين هذه الانتخابات مقياسا عمليا لمدى تمسك اليمنيين بالوحدة وبالنظام المتولد عنها.

● لذلك رأى المراقبون ان التجربة اليمنية في الوحدة والتعددية لن تكتمل الا بخروج الانتخابات بصورة تعبر عن تمسك حقيقي بنظام يجسد الدمقراطية والتعددية، الذي يتوافق مع متطلبات المرحلة الحالية من التطور في اليمن.

● من الممكن ان يقدم اليمن بهذه التجربة نموذجا للتطور السياسي في المنطقة المحيطة به خاصة دول الخليج، المطالبة هي الاخرى باجراء اصلاحات سياسية عميقة وفي صلبها اجراء انتخابات تشريعية دمقراطية ذات صبغة تعددية.

● لأول مرة في دول الخليج تشارك المرأة في الانتخابات كصاحبة حق في الاقتراع والترشيح.

● ينضاف الى ذلك كله، ان هذه الانتخابات، هي الأولى بعد تجربة الجزائر ووأد العملية الدمقراطية. لذلك رأى المراقبون، في هذه التجربة وما ينتج عنها امكانية لاعطاء صورة عن الوضع في مجتمع تعشش فيه العلاقات القبلية وتطفو على سطحه الشعارات الاصولية.

واستنادا الى ما ذكر عملت القيادة اليمنية ممثلة بحزبي المؤتمر الشعبي العام، والاشتراكي اليمني، على وضع اسس صارمة وحازمة لسير العملية الانتخابية، خاصة تلك المتعلقة بالنواحي الدعائية. فتضمنت الحظر على اجهزة الاعلام الرسمية تقديم اي نشاط، لأي مسؤول في الدولة من المرشحين الخمسة آلاف. كما حظر استخدام المساجد والمدارس والمعسكرات لاغراض الدعاية. وكل ذلك بهدف تحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المرشحين.

الاحزاب وبرامجها

تنافس في هذه الانتخابات (١٣) حزبا يمثلون كافة الاتجاهات السياسية والقوى الاجتماعية على الساحة اليمنية. اضافة الى عدد كبير من المستقلين او المنتمين للأحزاب لكنهم خاضوا المعركة تحت يافطة الاستقلالية.

وقد تركزت الانتخابات فعلا على ثلاثة محاور - المؤتمر الشعبي العام، حزب الرئيس علي عبد الله صالح

● علي عبد الله صالح ●

والحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في الجنوب سابقا وينتمي اليه نائب الرئيس علي سالم البيض ورئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس. والتجمع اليمني للإصلاح - الاسلامي.

وتجدر الاشارة هنا الى ان كافة الاحزاب والقوى المشاركة في الانتخابات وضعت في صلب برامجها المحافظة على الوحدة اليمنية. واكدت على ضرورة المشاركة الائتلافية في تسيير امور البلاد خاصة في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة تأسيس اليمن الدمقراطي وركزت في دعايتها على مبدأ التداول السلمي للسلطة. واضاف الرئيس علي عبد الله صالح بعد الانتخابات مطلبا آخر يرى ان على البرلمان المنتخب وضع اسس تنظيمية وهو تحديد الفترة الزمنية للرئيس المنتخب بحيث لا تزيد على دورتين كل واحدة خمس سنوات.

ونشير هنا الى ان جميع الاحزاب وضعت نصب اعينها مهمة وضع دستور جديد للبلاد يتلاءم مع متطلبات المرحلة. اما حزب الاصلاح فرأى في ذلك مدخلا لحشر الشريعة الاسلامية في صلب الصراع. فنقش على برنامجه شعار المطالبة «بجعل الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للتوازن وان يكون النظام اليمني حرا منضبطا بالضوابط الاسلامية».

غير ان اهم ما في الأمر هنا ان طبيعة اليمن والعلاقات القبلية والسلطة العشائرية فيه فرضت روحها على سير الانتخابات.

ففي العديد من المواقع اضطرت الاحزاب الى سحب اسمها من ترشيح مرشحيها وفضلت خوض المعركة تحت لافتة المستقلين. وهذا واحد من تفسيرات اسباب العدد الكبير من المستقلين الذين جرى انتخابهم (٤٧).

ومن المفيد ان نوضح هنا ان (٢٥) نائبا من المستقلين طلبوا رسميا الانضمام الى كتلة حزب المؤتمر الشعبي العام (حزب الرئيس) الذي فاز ب ١٢١ مقعدا. وبذلك تصبح حصته ١٤٦ عضوا، اي اقل بخمسة اعضاء من الأغلبية المطلقة.

من جهة ثانية ورغم اعترافها بنتائج الانتخابات، فان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني (المشارك في الحكم) طالبت بتسجيل (١٣) نائبا، اعضاء في الحزب كانوا قد خاضوا الانتخابات بقوائم مستقلة. فيصبح عدد اعضاء كتلة الاشتراكي في هذه الحالة (٧١) عضوا وليس (٥٨) وهو بذلك الحزب الثاني في



● علي سالم البيض ●

البلاد.

وعن التداخل الحزبي والترشيحات وانتماءاتها نشير الى ان ثلاثة من الوزراء السابقين في عهد الرئيس الجنوبي علي ناصر محمد والذين فروا معه الى الشمال كانوا قد خاضوا الانتخابات ضمن لائحة حزب المؤتمر يضاف اليهم رئيس الوزراء الجنوبي السابق محمد علي هيثم عضو المكتب السياسي لحزب المؤتمر اليوم، واحد كبار المساعدين للرئيس.

ميزان القوى وتأثيره على المستقبل

يؤكد المراقبون ان الانتخابات التشريعية في اليمن لم تبدل على الرغم من الانتصار الكاسح لحزب المؤتمر، من ميزان القوى الذي كان قائما قبل الانتخابات.

واليوم لا يزال استقرار البلاد يرتكز، ومنذ اعلان الوحدة بين شطري اليمن في ايار ١٩٩٠، على ضرورة التعاون بين القوى السياسية الرئيسية الثلاث والتي تملك كل واحدة منها قواتها المسلحة الخاصة.

وهذه القوى هي: ١) المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبد الله صالح ١٢١ + ٢٥ = ١٤٦ نائبا من اصل ٣٠١. ويحظى بولاء الجيش اليمني في الشطر الشمالي سابقا.

٢) الحزب الاشتراكي اليمني ٥٨ + ١٣ = ٧١ نائبا بقيادة نائب الرئيس علي سالم البيض والذي يشارك حزب المؤتمر الرئاسة والحكم في البلاد منذ الوحدة. ويملك هو الآخر قواته الخاصة (الميليشيا الشعبية في الجنوب + قوات الجبهة الوطنية في الشمال) وكذلك وحدات الجيش الشعبي في الشطر الجنوبي.

٣) التجمع الاسلامي للإصلاح ٦٢ نائبا، والذي يدعو الى تطبيق صارم للشريعة. وهذه الحركة تمارس نفوذا حاسما على رجال القبائل المدججين بالسلاح والذين يسيطرون على الأراضي الشاسعة في الشمال والشرق ولا يخضعون في الغالب

● البقية على صفحة ١٠ ●

هذا السبت - الطيبة تحتفل رسميا بارتقاء فريقها

● تستعد الطيبة، بآلاف محبي فريقها، للاحتفال بعد غد السبت بارتقاء الفريق الى الدرجة القطرية في حين تكون مباراة الفريق الاخيرة هذا الموسم امام هبوعيل تسيرت عيليت للبروتوكول فقط وعلى هامش الاحتفالات وان كنا نرغب ان تتحقق نتيجة تكون مسك ختام لموسم تاريخي.

وسيدعى الى المباراة الاحتفالية كبار رجال الاعمال من الطيبة والمنطقة وفرق موسيقية تضفي جوا بهيجا كما ستوزع الاف البالونات وباقات الورد على القادمين الى الاستاد وستطلق الصواريخ النارية لتضيء سماء الطيبة وتصل الليل بالنهار.

ومن المتوقع ان تمتلئ المدرجات بآلاف المشجعين وتطمح الادارة الطيباوية لتسجيل مدخول دسم من هذه المباراة ليساعدها في ترتيب امور الفريق المالية.

هذا السبت تسمع صفارة النهاية في الدرجة الاولى وما تبقى في المنطقة الشمالية تحديد الفريق الهابط: طيرات هكرمل او حتصور وكل منهما يلعب مباراة خارجية الاول ضد هبوعيل عكا والثاني امام مكابي العفولة. لحتصور تكفي نقطة لضمان البقاء، حتى لو فاز الطيراويون ونتوقع ان يهبط الطيراويون الى الدرجة الثانية. باقي المباريات في هذه المنطقة تكون بمثابة تحصيل حاصل.

في المنطقة الجنوبية حسمت الامور وصعدت ريشون لتسيون وبات يام الى الدرجة القطرية في حين هبطت نتانيا الى الدرجة الثانية.

■ الدرجة الثانية

تجري هذا السبت مباريات الاسبوع الثامن والعشرين ومنها عدد من المباريات الحساسة تخص فرق القمة وفرق القاع على حد سواء.

في المنطقة الشمالية (أ) يلعب المتصدر، مكابي شفاعمرو مباراة بيتية امام هبوعيل عين ماهل الذي يصارع في القاع. الشفاعمريون يطمحون للمحافظة على فارق النقاط الثلاث عن كفرسميع التي تلعب مباراة خارجية امام شباب عكا. وفي القاع تجري مباراة مواجهة بين مكابي طرعان وهبوعيل كرمئيل.

في المنطقة الشمالية (ب) يلعب المتصدر والصاعد عمليا الى الدرجة الاولى مكابي طمرة مباراة راديوس بيتية امام شمشون ام الفحم الذي وجد نفسه مجددا متورطا في القاع. وفي هذه المنطقة تجري ايضا مواجهة بين فريقي قاع: هبوعيل بيت البعيزر - هبوعيل يافة الناصرة.

ونورد ادناه جدول المباريات كاملا في الدرجتين الاولى والثانية مع مواعيد المباريات:

■ الدرجة الاولى

(المنطقة الشمالية)

هـ. عكا - طيرات هكرمل (السبت ١٧...)
هـ. ام الفحم - هـ. طبريا (الجمعة ١٧...)
هـ. كريات شمونة - بـ. نهريا (الجمعة ١٥.٣.)
هـ. الطيبة - هـ. تسيرت عيليت (السبت ١٧...)
مـ. عسفيا - هـ. بيسان (السبت ١٧...)
الاخاء الناصرة - مـ. اور عقيبا (الجمعة ١٧...)
مـ. العفولة - حتصور (السبت ١٧...)
غ. اولفا - مـ. الخضيرة (السبت ١٧...)

(المنطقة الجنوبية)

هـ. مرمورق - لزروس (الجمعة ١٦.٣. في ريشون)
رمات حين - هـ. يروحام (السبت ١١...)
بـ. الرملة - هـ. بئر يعقوب (الجمعة ١٦.٣.)
هـ. كفار شلم - هـ. ريشون لتسيون (السبت ١١...)
كريات ملاخي - شباب يافا (الجمعة ١٦...)
بـ. بئر السبع - هـ. بات يام (الجمعة ١٥...)
بـ. نتانيا - رمات عميدار (الجمعة ١٦...)
كريات اونو - كريات جات (الجمعة ١٦...)

■ الدرجة الثانية

(شمال أ)

شباب عكا - هـ. كفرسميع (١١...)
هـ. ديبورية - كريات آتا (١٧...)
هـ. مجد الكروم - شباب الناصرة (١٧...)
مـ. معلوت - اتحاد سخنين (١٧...)
مـ. شفاعمرو - هـ. عين ماهل (١٧...)
مـ. كفركنا - هـ. عرابة (١٧...)
مـ. نهريا - شباب نحف (١٧...)
مـ. طرعان - هـ. كرمئيل (١٧... في يافة الناصرة)

(شمال ب)

بـ. حيفا - هـ. كفرقرع (١١...)
هـ. نحلئيل - كفار يونه (١١...)
بيت البعيزر - يافة الناصرة (١١...)
مجدال هعيمق - هـ. كفركنا (١٧...)
النجيدات - تسور شالوم (١١...)
هـ. رعنانا - هـ. تل حنان (١٧...)
مـ. طمرة - شمشون ام الفحم (١٧... في دالية الكرمل)
هـ. عرعرة - هـ. هرتسليا (١١...)

(جنوب أ)

ب. حولون - هـ. الطيرة (١١...)
روش هعاين - ع. كفار سابا (١٧...)
بيت شيمش - غ. شموئيل (١١...)
مـ. بات يام - هـ. نحلات يهودا (١١...)
ب. بيتح تكفا - محنيه يهودا (١١...)
أور يهودا - ب. بات يام (١١...)
هـ. ازور - رمات هشرون (١١...)
ب. كفارسابا - هـ. كفرقاسم (١١...)

الانتخابات اليمنية

● تتمة من صفحة ٩ ●

لرقابة الحكم المركزي. ويحظون بدعم مكشوف من حكام العربية السعودية.

وحصل كل من حزب البعث (مؤيد للعراق) على سبعة مقاعد وحركة الحق (الحركة الاسلامية - موالية للسودان وايران) على مقعدين وثلاثة مقاعد للناصريين.

واذا كان مستقبل الوحدة اليمنية، لم يكن موضع شك لدى اليمنيين، فانها (الوحدة) لا تزال بعيدة عن الانجاز تماما، خاصة على مستوى القوات المسلحة.

وفي هذا الاطار لا يزال الحكم يصبو رسميا (وهذا ما اكدته غالبية الاحزاب في برامجها) الى تشكيل جيش موحد. لكن لم يتخذ حتى الآن سوى القليل من الخطوات الملموسة لبلوغ الهدف. كما ان كلا الحزبين الحاكمين اللذين لم يخل تعايشهما من فترات توتر، يريد الحفاظ على هامشه في المناورة، وحماية قوته وتأثيره. ومع تمتعهما بغالبية ساحقة في البرلمان الجديد فهما محكومان، نظريا على الأقل، بأن يحققا لفرض سياستهما.

الا ان الخطر الحقيقي على هذا الائتلاف ينبع من ناحية حركة الاصلاح، التي تعلن عداءها اللدود للاشتراكيين، الذين تصطدم مفاهيمهم التقدمية بالتشدد الاسلامي. فتقيم هذه الحركة من ناحيتها علاقات تتضمن بعض التواطؤ في الغالب من قبل الرئيس علي عبد الله صالح. وهو الأمر الذي كثيرا ما انتقده حتى كبار مستشاريه، ومن المفيد ان نشير هنا، ان صالح ينتمي الى قبيلة حاشد النافذة والتي يتزعمها الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر الذي يتولى ايضا قيادة التجمع الاسلامي للإصلاح.

والخلاصة: ان هذه الانتخابات جاءت لتكرس بشكل رسمي حكم ثلاثة اقطاب، كان كامنا منذ عام ١٩٩٠. لكن يبقى ان تثبيت الحكم يكون في تعيين جهاز تنفيذي جديد مؤلف من مجلس الرئاسة والحكومة يطرح على الساحة تنفيذ برنامج وحدة وطنية، تعطي لليمن ولليمنيين امكانية الحفاظ على انجاز الوحدة وتدعيمها بانجازات على ارض الواقع. وتعطي اليمن ميزات نقطة الضوء المشعة في الخليج المعتم، التي ستكون لها امتدادات لا محالة.

وهو الأمر الذي ينتظره كل من تعز عليه وحدة اليمن ومستقبل التطور في المنطقة بالاتجاه السلمي والدمقراطي.

غدا - احتفال كابول بصعود فريقها

● يقيم فريق هبوعيل كابول مساء غد الجمعة في منتزه الفردوس حفلا خاصا بمناسبة ارتقائه الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وتأمل الادارة حضور المئات من محبي الفريق لدعم الفريق في مشواره الجديد في الدرجة الثانية.

توفيق عازم، غداة الارتقاء للقطرية:

فرحة الطيبة فرحة الوسط العربي

* كلما كان الشيء صعبا كانت حلاوته اكثر! لم نرد هذا لكن النهاية كانت كما اردنا *

● جمهور الطيبة «احتل» نهريا ●

«لم نفقد الامل لحظة! اعتمدنا على انفسنا. حالفنا الحظ، ولست نادما على هذا!!» رئيس الادارة، توفيق عازم اكتفى وقت مباراة الطيبة ونهريا بملازمة لاعبي الاحتياط. لم يجلس حقا ولكن وضع يديه في جيبيه بقوة ليخفي توتره. زميله عبد القادر حاج يحيى حرث اطراف الملعب وهو يروح ويجيء. وبالمقابل كيف يشعر اداري في مباراة شبه مصيرية كهذه؟ سألنا توفيق.

- توفيق عازم: شخصيا آخذ كل مباراة بشكل جدي. احاول خلال الاسبوع وفي اثناء المباراة تهدئة اللاعبين، لكن لا اظهر توتري - وعندي توتر - لازيد من ثقتهم. خلال المباراة لم اشك اننا سنعطي نتيجة ايجابية، تأكدت سواء من اللاعبين ومن طريقة اللعب.

* ومع نهاية المباراة، كيف شعرت؟

- توفيق عازم: لقد قلت الكثير في حياتي ولكن عن هذا الشيء لم اجد كلاما! لا اجد جملة مناسبة لاعبر بها عن شعوري. شيء يجل عنه الوصف!

* دعنا «نداعبكم» قليلا، هل صعدتم بجدارة؟

- توفيق عازم: برأيي الطيبة هذا العام كانت اكثر فريق مؤهل للصعود. صعدنا بحق وجدارة. ومع اعترافي بانه كانت لنا مباريات ضعيفة، لكننا اثبتنا اننا فريق قمة حتى حين لم نلعب جيدا. كانت نتائجنا جيدة.

* ومع ذلك كان صعبا وشددتم اعصابنا حتى النهاية!

- توفيق عازم: شددنا الاعصاب، ولكن لا تنس ان منافسينا لهم دور في ذلك. فهم فرق قوية ونافسوا حتى النهاية. اعتقد انه كلما كان الشيء صعبا كانت حلاوته اكبر. نحن لم نرد هذا (الصعوبة) لكن النهاية كانت كما اردنا.

* مع ذلك حسب التخطيطات والكادر والامكانات توقعنا ان «تطحنوا» الدوري..

- توفيق عازم: بالاساس خططنا لصعود الطيبة للقطرية. كرة القدم ليست علما دقيقا تقرر «متى ستطلع وكيف». الكادر والدعم والجمهور حقا اعطونا شعورا باننا سنحسم المعركة مبكرا اكثر، لكن كما قلت الفرق الاخرى لها كلمة، وها قد حسمنا الدوري قبل مباراة. سبق وخططنا ان يكون الاحتفال في اخر مباراة مع تسيرت عيليت.

* في دوري الاياب حصل «تراجع» وازدادت المخاوف من امكانية الارتقاء!

- توفيق عازم: اذا قارنا النتائج الذهاب والاياب لا نجد فرقا بالنقاط ٢١:٢١ وتنقصنا مباراة. انها مسألة شعور فقط، لاننا كلما اقتربنا من خط النهاية يصعب تصحيح اي خطأ نرتكبه. من هنا شعر الجمهور وكأننا قصرنا. عدا عن الضغوط والاعصاب ورغبة الجمهور بسرعة الحسم. رغم كل هذا بقينا كما نحن، بصبر وطول البال وصلنا الهدف حسب طريقتنا نحن.

* لا يمكن دون الحديث عن المدرب كراكو واقالته!

- توفيق عازم: التزمنا معه بعدم التحدث في الصحافة عن هذا الموضوع (يقول بعد طول صمت) بعد مباراة كريات شمونه كان شعور بان الفريق في طريق غير صحيح، وكان تخوف من الا يحقق هدفه. طبيعي، لا يمكن تغيير لاعب فراهنا على تغيير المدرب. جاء هذا بوقت صعب، وكانت مراهنة خطيرة لكنا ادارة وبلدية جازفنا، والحمد لله النتائج ايجابية.

* صادفتكم لحظات يأس وفقدان امل، خفتم من ابتعاد الحلم!

- توفيق عازم: لم نفقد الامل للحظة. كانت فترات لم يكن بها الاداء مقبولا. كانت نتائج غير مشجعة لكن بهذه اللحظات بالذات تتجسد قدرة القياديين في الادارة في ان يبعثوا الامل باللاعبين والجمهور وكل مهتم بالفريق. تحملنا الانتقادات وتحملنا هجوم بعض الصحف بحق وبغير حق لكن اليوم لا مجال للعتاب. لم يكن لاي فرد في الوسط العربي رغبة بافشال مسيرة الفريق. كانت انتقادات بناءة ساهمت بشكل او باخر في ان تفهم الادارة موقعها من جديد فكانت خطوات لها اثر في تغيير الاجواء، وهكذا تغلبنا على اليأس وعملنا من الضعف قوة وتابعنا المسيرة.

* مع ذلك تلقيتم «هدايا» من الاخرين مثل فوز حتصور على اولفا، فوز تسيرت عيليت على اولفا، عسفيا على نهريا..

- توفيق عازم: في كرة القدم عدة عوامل للنجاح، اولها ان يعتمد الفريق على نفسه والثاني الحظ. ان يحالفك وان لا يحالف منافسيك. نعم حالفنا الحظ هذا العام وربحنا، ولم يحالف منافسينا احيانا، ولست نادما على ذلك!!

* هذا السبت مباراة الختام في الطيبة مع تسيرت عيليت، مباراة للبروتوكول فقط!

- مباراة احتفالية. الفريق سيلعب باقوى تركيب. سنثبت اننا صعدنا للقطرية بحق وجدارة. نأمل حضور اكبر عدد من الجمهور. الدعوة مفتوحة للطيبة ولكل الوسط العربي الذي ساندنا وشجعنا وكانت قلوبه معنا حتى صعدنا. لمسنا محبة الجماهير العربية من اقصى الشمال حتى بئر السبع شجعونا دائما. فرحة الطيبة فرحة كل العرب.

■ فايز زعبي ■




* الخميس ٩٣/٥/٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨... - برامج الصباح
٨.٢. - تمارين
٨.١٥ - فن
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢. - قصص الشعوب
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - تاريخ الحضارة الغربية
١..١٥ - عائلة كامبل. الحلقة الرابعة. الارواح الشريرة
١..٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢. - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢..٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - كتاب الطرائف
١٤.٣٥ - الحماسي السري. الحلقة السابعة
١٥... - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - مكسرات
١٥.٥٥ - المكان الأخير على الأرض
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مجلة الفن (فرقة الدبكة في طوبا، رهط مركز تصوير)
١٩... - لقاء. برنامج لشؤون الساعة
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - مسابقة في المعلومات العامة
٢..٣. - اغاني مسابقة الايروفزيون
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - بطاقة هوية - اسرائيل ٩٣. فيلم وثائقي
٢٢.٣٥ - طلاق على طريقة نيويورك. مسلسل. «والهاتف المكسور»
٢٣.٢٥ - حرس الخليج: موجة حر
١٥... - آخر الأخبار بالعبرية
٢.... - نشرة رياضية
١.... - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٦.٣. - صوت الروك
١٧.٣. - الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ - حول العالم في (١٥) يوما
١٨... - الصور المتحركة
١٨.٣. - حديقة حيوانات
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٥٩٥)
١٩.٢٥ - مهرجان اسرائيل
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - مقهى بغداد. الحلقة الثامنة
٢١.١. - مسيرة الأغاني
٢١.٣. - انطباعات من الشارع
٢١.٥٥ - اغنية من الماضي
٢٢.١. - دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - ختام مع حكايات الفنانين
٢٣.٣. - سينما ٢. السيدة تشارلي الصغيرة

● قد تطرأ تغييرات بسبب اضراب المعلمين.

التلفزيون الاردني :

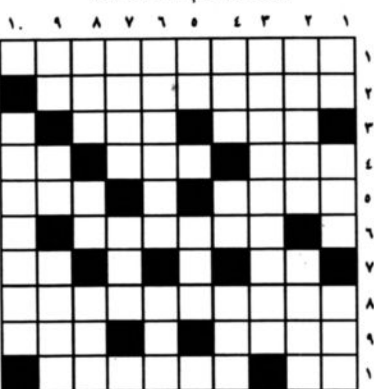
١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣. - عين على الطبيعة
١٨... - الأخبار
- ورأي الصحافة
١٨.٢. - المضافة
١٩.٣. - برنامج لشؤون التطوير
٢.... - الأخبار
٢..٣٥ - المسلسل اليومي
٢١.٣٥ - جودة البيئة
٢٢.٣٥ - مجلة التلفزيون
٢٣... - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة مجلة التلفزيون
- وآخر المشوار



دان شيلون يستضيف ٢١,١٥ القناة الثانية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٧) ***



افقيا:
١ - من الأدب العالمي
٢ - شاعر عربي عباسي
٣ - حصل على - طعن في السن (معكوسة)
٤ - كراهية - مملكة عربية قديمة - خاصته
٥ - علم مذكر - زحف
٦ - لا عمل لهم
٧ - من الأمراض - متماثلان
٨ - كاتبة مصرية معروفة
٩ - عاصمة احدى دول رابطة الشعوب الجديدة - جزء من الشجرة
١. - ارشد (معكوسة) - الاسم الأول لوزير خارجية امريكي سابق، ووسيط دولي في يوغسلافيا حاليا.

عموديا :
١ - اسم اشارة - صفة سلبية - طرق
٢ - شخصية اشتهرت بالحمق - ارق
٣ - أغنية لفريد الأطرش
٤ - ثروة - للنفي - الاسم الأول لمرشح رئاسة امريكي
٥ - عسى - ترك زوجته شرعا
٦ - مجموعة جزر - يطلع (معكوسة)
٧ - منطقة - انتفاخ
٨ - جده في منطقة العين - اشتاق - وكالة الأنباء الفلسطينية (معكوسة)
٩ - متماثلان - جوهر - من الطيور
١. - قرية عربية (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٩٦) ***

افقيا:
١ - سيد درويش
٢ - سب - ع-ع-ع-ع-ع
٣ - دينار - يد
٤ - المتذول - ما
٥ - لها - قل - انف
٦ - ر.أ.ح.ت.أ. - امين
٧ - حل - قلم - سرى
٨ - قلى - رائية
٩ - حب - ليرات
١. - انهار - لقم

عموديا:
١ - عبد الرحاب
٢ - سيلة الظهر
٣ - لهاح
٤ - نادي - ثم - بث
٥ - ردت الروح
٦ - دع - لر - لراق
٧ - رحيل - لق
٨ - وعد - ف-ع-س-ي-ت-د
٩ - يع - منيرة
١. - شمرلانا - دم

اللغز المطلوب

الى معدي الألغاز الأعزاء،

الف تحية لكل من يزودنا بلغز الكلمات المتقاطعة، ونحن نقدر الجهد الهائل الذي يبذلونه في سبيل اعداد اللغز. ومع ذلك فقد يفاجأون عند نشر الغازهم بأن بعض الكلمات والمعلومات قد غيرت واستبدلت بأخرى. واننا اذ نعتذر لما نقوم بادخاله على بعض الألغاز من تغيير، الا اننا نعتقد ان من الضروري ان نفعل ذلك حرصا منا على مستوى اللغز ومستوى ما يقدمه من معلومات لآلاف القراء الذين ربما يكون حله اول ما يقومون به لدى مطالعة الجريدة.

اود ان ارجوكم ان:

١ - تتجنبوا اقفال عدد من المربعات المتتالية افقيا وعموديا. فإقفال مربعات متتالية يظهر اللغز اشلاء منفصلة عن بعضها.

٢ - تتجنبوا الزائد والناقص (مثل: مطرب + حرف ومثلة ناقص الحرف الأخير..)

٣ - تتجنبوا الأجزاء مثل نصف حراء.. ثلثا تين..

ونحن دائما في انتظار الغازكم الجيدة.

(المحرر)

«مكانة عضو الكنيست العربي» - موضوع البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخصص البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»، الذي يقدمه الصحفي زهير بهلول، مساء اليوم الخميس لموضوع «مكانة عضو الكنيست العربي».

ويذاع البرنامج في موجة البث الثانية («ريشت ب») لراديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية بعد نشرة اخبار الساعة الثامنة مساء، كما في كل اسبوع.

ويشارك في برنامج اليوم كل من الشاعر سالم جبران والمحامي رسمي بيادسة والكاتب سلمان ناطور.

الاسواق المالية

عودة التفاؤل الى البورصة

* سوق الاسهم *

● استمر الاتجاه التصاعدي لمؤشر الاسهم المتغير في بورصة تل ابيب. فبعد الارتفاع في اليومين الاولين في هذا الاسبوع وتوقف الارتفاع في تبادل يوم امس الاول، عادت طلبات الشراء لتغمر سوق الاسهم على انواعها في بورصة تل ابيب.

ففي اطار التبادل الاولي (ميرتس) ظهر جلياً ان يوم امس سينتهي بالارتفاع علماً ان هذا التداول جاء بعد تقرير مراقبة الدولة فيما يتعلق ببيع اسهم البنوك التجارية التي في حوزة الحكومة. وكانت بوادر الاتجاه التصاعدي قد ظهرت في تداول اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت) حيث ارتفعت بنسبة (١.٥٪).

وارتفع المؤشر في بداية التداول بنسبة (١.١٥٪) في الاسهم المتغيرة لكن طلبات الشراء حافظت على هذا المستوى من المؤشر حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (..٩٤٪) وقد وصل المؤشر الى (٢١..٣٤) نقطة. وكان الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة متوسطاً حيث بلغ (١٨٤) مليون شيكل.

وبرز في تداول يوم امس ارتفاع حاد ومفاجئ في اسهم بنوك الاسكان (ترومي لمشكنتئوت) وغيرها، حيث ارتفعت بنسبة (٥٪). اما اكبر ارتفاع في الاسهم المتغيرة فكان في اسهم شركة (ارجمان) التي ارتفعت بنسبة (١.٪) اما اسهم الشركات الكبيرة فقد تدوولت بارتفاع متوسط بلغ نسبة (١٪) في المعدل.

وفي اطار اسهم (كرام) حيث يتم التداول في اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة فقد استمرت الاجواء الايجابية والاتجاه التصاعدي في هذه الاسهم علما ان هذه الاسهم ترتفع وبصورة متواصلة منذ ثلاثة اسابيع ويبلغ ارتفاع مؤشر اسهم (كرام) (١٣٪).

* سوق السندات *

راوحت السندات المربوطة بالجدول مكانها استمرارا لما هي عليه منذ فترة اسبوعين حين انخفضت بصورة حادة بلغت (٤٪). ويأتي هذا الانخفاض نتيجة توقعات العديد من المحللين الاقتصاديين في البنوك التجارية بأن جدول الغلاء سيحافظ على مستواه منذ العام الماضي حيث لن يتعدى نسبة (١.٪) سنوياً وبعضهم يتوقع ارتفاعا اقل في الجدول الى ما تحت (٨٪).

اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت بنسبة (..٢٥٪) على اثر التراجع في اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية.

* هدوء على الصعيد العالمي *

استمر الهدوء والرتابة يسيطران على تداول اسواق الاسهم والعملات في العالم. حيث تراجع الدولار قليلاً امام المارك الالماني والين الياباني وسجل الدولار سعر صرف (١.٥٧٩) مارك للدولار في ساعات مساء امس في اسواق النقد في (وول ستريت).

اما المؤشرات في البورصات العالمية فقد انخفضت قليلاً يوم امس حيث برز انخفاض كبير في مؤشر الـ (فينتشال تايمز) بلغ (١.٥٪). اما اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) فقد سجلت ارتفاعا متوسطا عند بدء التداول في ساعات المساء المتأخرة.

● فيصل جبيلي ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٦، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٥ ● البحر الميت - ٢٩ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٨) الى (١٤.) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢.) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٥/٥)

العملة	"يمسيخ"
● دولار امريكي*	٢.٧٢.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٧١٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢.٣ش.ج
● فرنك فرنسي	٥١٣٥,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٢٦٣ش.ج
● دينار اردني	٣,٩١٦٨ش.ج
● للمسافرين -	٢,٨٧٢ش.ج
● "سوق" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج



الخميس ٦ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

على خلفية محاولات كسر اضراب المعلمين:

حملة تضامن واسعة مع المعلمين في اضرابهم العادل

*** النقابات المهنية ولجان العمال تتخذ خطوات عملية تضامنية * فرع نقابة المعلمين في الناصرة يحث السلطات المحلية على عدم اقامة اطر بديلة للمدارس * اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تحذر من محاولات الالتفاف على الاضراب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمراسلينا في المناطق - غداة محاولات وزارتي المعارف والمالية لكسر اضراب المعلمين، الذي يدخل اليوم يومه التاسع على التوالي، من خلال ايجاد الاطر البديلة للمدارس بدأت النقابات ولجان العمال والاطر الشعبية وهيئات رسمية بالاعلان عن تضامنها وتأييدها لنضال المعلمين العادل ودعت الجهات الحكومية المعنية لتلبية مطالب المعلمين. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

واكد رؤساء النقابات المهنية ولجان العمال الكبيرة في اجتماع استثنائي عقد مساء امس، بناء على مبادرة السكرتير العام للهستدروت، حاييم هيرفيلد، دعمهم لنضال المعلمين. واشاروا الى انهم لن يسمحوا لاطراف حكومية ضيقة الافق بكسر اضراب المعلمين.

وتوجه المجتمعون بنداء الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طالبين منه التدخل بشكل شخصي «من اجل التوصل الى حل مرحلي يسمح باعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة».

وقال هيرفيلد، ان كسر اضراب المعلمين هو بمثابة اعلان حرب على مجرد وجود النقابات المهنية الحرة في البلاد.

وتقرر ايضاً، اتخاذ خطوات عملية تضامنية من قبل اللجنة المركزة في الهستدروت.

هنا وتوجه فرع نقابة المعلمين في الناصرة الى السلطات المحلية من اجل دعم المعلمين في عدم اتخاذ اية اجراءات لتنفيذ الاطر البديلة للمدارس التي دعت الى تشكيلها الجهات الحكومية المعنية من اجل كسر اضراب المعلمين.

وحيا الفرع في اجتماعه الذي عقد امس الاربعاء، جمهور المعلمين على وقفتهم الشجاعة في اضرابهم العادل من اجل تحسين مكانتهم وظروف عملهم.

هذا وينظم فرع النقابة، اليوم، اجتماعاً احتجاجياً مقابل كلية «عيمق يزراعيل» في قاعة مركز «ماركوفيتش» في نتسيرت عيليت.

واعلن رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية، الذين التقوا مساء امس في بيت رئيس بلدية شفاعمرو تأييدهم وتضامنهم الكامل مع اضراب المعلمين. وجاء ذلك رداً على سؤال مراسلنا في شفاعمرو.

وقال رئيس اللجنة القطرية ولجنة الرؤساء، ان مطالب المعلمين عادلة ونحن نشد على اياديهم وندعم نضالهم العادل وكفاحهم من اجل تحسين مكانتهم وظروف عملهم.

وحذروا من محاولات الالتفاف عليهم في محاولة لكسر اضرابهم وان تعليم الطلاب في الاطر البديلة للمدارس لن تحل المشكلة بشكل جذري.

واعلن الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، الذي شارك في الاجتماع المذكور، عن تأييد اللجنة لنضال المعلمين. وقال: ينبغي على الحكومة تلبية مطالب المعلمين. وان محاولات الالتفاف على نضالهم العادل يعني اهانة المعلم والجهاز التعليمي بشكل عام.

وأصدرت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين العامة، هذا الاسبوع، بياناً حول الموقف من اضراب المعلمين اكدت فيه تأييد الاضراب من اجل رفع رواتب المعلمين ومركزهم الاجتماعي ومن اجل النهوض بالتعليم.

وطالبت ادارة نقابة المعلمين بعدم التراجع عن تحقيق انجاز هام وكبير لجمهور المعلمين واتباع سلم اجور جديد يمنع سحق اجورهم في المستقبل.

واعرب البيان عن استياء وادانة كتلة الجبهة للتصرفات التي تقوم بها الحكومة ممثلة بوزارتي المالية والمعارف مع ممثلي المعلمين، وتنكرها للتصريحات التي اطلقتها في السابق، بأنها ستضع قضية التعليم في رأس سلم افضلياتها. «ونرى في الخطوات التي تقوم بها وزارتا المالية والمعارف، من اجل كسر اضراب المعلمين، امراً خطيراً يهدد الحقوق الدمقراطية والمهنية والنقابية لجمهور المعلمين».

«وتعود كتلة الجبهة وتتوجه الى الحكومة والى وزيرة المعارف، شولميت ألوني، بأن تقوم بتنفيذ تعهداتها تجاه المعلمين».

ووجه رئيس مجلس الرينة المحلي، السيد حسن محمود، مذكرة الى وزيرة المعارف اكد فيها التضامن الكامل مع اضراب المعلمين ودعم مطالبهم العادلة.

وقالت المذكرة: «نرى في مرسوم وزارة المعارف للسلطات المحلية الداعي لايجاد اطر بديلة محاولة للالتفاف على اضراب المعلمين ومحاولة لكسره الامر الذي لا يمكننا عمله». «ونطالب المسؤولين بتلبية مطالب المعلمين».

جبهة عين ماهل ستخوض معركة انتخابات المجلس، للرياسة وللعضوية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - قرر الكادر الجبهوي في عين ماهل خوض انتخابات المجلس المحلي في تشرين الثاني القادم وذلك لرياسة المجلس وللعضوية.

وجاء هذا القرار بعد نقاش في كادر الجبهة على ضوء التجربة المرة خلال السنوات الاربع الاخيرة. وتقرر القيام بعدد من النشاطات والفعاليات لتنظيم وتطوير عمل الجبهة واصدار نشرة عن عمل كتلة الجبهة في المجلس وفتح باب الانتساب للجبهة.

كما اتخذت قرارات سياسية لتحية المبعدين العائدين الى وطنهم والمطالبة باعادة كل المبعدين، وبوقف المجازر الاحتلالية وفك الحصار. كذلك اعرب الكادر الجبهوي عن تحياته وتضامنه مع المعلمين.

وكان عضوا المجلس المحلي، عرسان حبيب الله ومحمد سالم ابو ليل، قدما للكادر الجبهوي تقريرين عن عمل كتلة الجبهة ونشاطها ومواقفها المميزة.

وفي نهاية الاجتماع، تم انتخاب مندوبي جبهة عين ماهل الى المؤتمر القطري.

في رسالة الى وزيرة المعارف

الجبهة تطالب بتسهيل اداء فريضة الحج للمعلمين المسلمين

● واعتبارها فرصة عيد مدفوعة الاجر ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - جاءنا من المربي سعيد ياسين عضو نقابة المعلمين، ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ارسلت رسالة الى وزيرة المعارف، شولميت الوني تطالبها فيها بان تحسب فرصة اداء فريضة الحج للمعلمين المسلمين الراغبين في ادائها مدفوعة الاجر اسوة بفرصة العيد.

هذا وقد شرحت المذكورة الاسباب التي تدعوها لاتخاذ مثل هذا القرار حيث ان اداء فريضة الحج ركن اساسي من اركان الاسلام وواجب ديني وعلى كل مسلم ان يؤدي هذه الفريضة لمرة واحدة.

هذا، وقد ارسلت نسخة من الرسالة الى السيد ابراهام بن شباط سكرتير نقابة المعلمين في الهستدروت، ونسخة الى كتلة الجبهة البرلمانية.